

CBD



Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/COP/2/2/Rev.1  
12 November 1995

الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



ARABIC  
ORIGINAL : ENGLISH

مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة  
بالتنوع البيولوجي  
الاجتماع الثاني  
جاكارتا ، ٦ - ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥

مقر الأمانة

مذكرة مقدمة من الأمانة

١- قرر مؤتمر الأطراف في اجتماعه الأول (١٠/٨) أن ينظر في مسألة مقر الأمانة وأن يتخذ موقفاً بشأنها في اجتماعه الثاني، ودعا المؤتمر الأطراف الراغبة في استضافة الأمانة إلى تقديم عروضها إلى الأمانة بحلول ٢١ آذار/مارس ١٩٩٥، كما دعا تلك الأطراف إلى أن تقدم في عروضها ، بقدر المستطاع ، التفاصيل المتعلقة بالآتي ، ضمن جملة أمور :

(أ) المرافق التي يتعين توفيرها ، بما في ذلك المكاتب وقاعات الاجتماعات وتسهيلات المؤتمرات؛

(ب) توافر الدعم المؤسسي ، بما في ذلك البرامج ذات الصلة بالاتفاقية ، والبرامج الأكاديمية وتمثيل الأطراف من خلال المكاتب الدبلوماسية ؛

(ج) الدعم المباشر ، بما في ذلك الدعم المالي والتقني ؛

(د) الامتيازات والحصانات التي تمنح للأمانة وموظفيها ، بما في ذلك طبيعة اتفاق المقر أو أي ترتيبات أخرى يتم الاتفاق بشأنها مع الأمانة والامتيازات الدبلوماسية

121195 121195 JAK.95-5733

لموظفي الأمانة وأسرهم ؛

(هـ) حالة الخدمات المدنية ، بما في ذلك الخدمات الصحية وتسهيلات التعليم .

٢ - وتنص الفقرة ٦ من المقرر ١٠/٨ على أن يبذل المؤتمر في اجتماعه الثاني، قصارى جهده ، للتوصل إلى مقرر بشأن مقر الأمانة يتوافق الآراء . وفي حالة تعذر الوصول إلى توافق في الآراء ، وفي حالة عدم اعتماد الفقرة ١ ، من المادة ٤ . من النظام الداخلي لاجتماعات مؤتمر الأطراف عند طرحها للتصويت . فانه تحقيقاً لهذا البند سوف :

(أ) يتخذ مقررأ بأغلبية ثلثي الأطراف الحاضرة والمشاركة في التصويت :

(ب) إذا لم يحصل أي عرض على أغلبية ثلثي الأعضاء بعد الجولة الأولى للتصويت، يجرى جولات متتالية ، ويستبعد العرض الذي يحصل على أقل عدد من الأصوات بعد كل جولة حتى يتبقى عرضان على الأقل ويحصل أحدهما على أغلبية ثلثي أصوات الأطراف الحاضرة المشتركة في التصويت .

٣ - وترفق بهذه المذكرة العروض المقدمة إلى الأمانة من حكومات كندا وكينيا واسبانيا وسويسرا قبل ٢١ آذار/مارس ١٩٩٥ . وقد عدل العرض الكندي بتاريخ ١٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥ .

## المرفق الأول

### عرض حكومة كندا

#### مقدمة

لعبت كندا دوراً هاماً في الإعداد لاتفاقية الأمم المتحدة بشأن التنوع البيولوجي والتفاوض حولها وعقدتها. وصحبت هذه الجهود في الساحة الدولية حملة توعية نشطة وطويلة للرأي العام في كندا، وعمل منسق قوي في مجال الحفاظ على التنوع البيولوجي وحمايته. وحكومة كندا على ثقة من أن مونتريال، وهي بالفعل بحكم بروتوكول مونتريال مقر أمانة الصندوق المتعدد الأطراف لحماية طبقة الأوزون التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، تمثل موقعاً مثالياً لتطبيق الاتفاقية التي ستتحمل الأمانة مسؤوليتها. وتلخص الفقرات التالية المزايا والفوائد التي ستترتب على الوجود المرغوب للأمانة في مونتريال. وينبغي ملاحظة أنه تجرى الآن من جانب الشركاء في القطاعين العام والخاص دراسة جادة لإمكانية إضافة مزيد من المزايا المالية.

#### الإنشاءات المادية للأمانة

خصصت مدينة مونتريال مكاناً في قلب المدينة ليكون "المدينة الدولية" التي اختارها أغلب المنظمات الدولية الخمس والأربعين لتكون مقراً لها، والتي يوجد فيها مركز التجارة العالمية وقصر المؤتمرات وبورصة مونتريال والتي ستضم ابتداءً من عام ١٩٩٦ المقر الجديد لمنظمة الطيران المدني الدولي الذي يجري بناؤه حالياً. وسيحوي المقر الجديد لمنظمة الطيران المدني الدولي مركزاً للمؤتمرات الدولية تتاح تسهيلات للمنظمات الأمم المتحدة على أساس الأولوية وبتكلفة اسمية. وتوفر المدينة الدولية دائرة واسعة من الطاقة الفندقية من الدرجة الأولى، فضلاً عن كل الخدمات التي تحتاجها المنظمات الدولية والأنشطة الدولية.

وتلتزم مؤسسة مركز المؤتمرات الدولية في مونتريال التي أقامتها حكومتا كندا وكويبيك ومدينة مونتريال، بحكم اختصاصاتها وممارساتها المستقرة، بأن تضع الأمانة منذ بدء عملياتها في مساحة تبلغ نحو ١٠٠٠ متر مربع في مبنى فاخر في المدينة الدولية (على أن تحدد فيما بعد المساحة الفعلية التي يمكن زيادتها حسب احتياجات تطور الأمانة). وتعرض مؤسسة مركز المؤتمرات الدولية في مونتريال، في إطار عقد إيجار لمدة عشر سنوات (قابلة للتجديد)، إسهاماً يتراوح بين ٤٠٠ ٠٠٠ و ٥٠٠ ٠٠٠ دولار أمريكي يتيح للأمانة إيجاراً مجانياً لمدة خمس سنوات (حتى عام ٢٠٠١). وسيجري

بحث مد فترة هذا الايجار لما بعد عام ٢٠٠١، وان لم يكن من الممكن حالياً تقديم تعهد قاطع بذلك. وستتحمل الأمانة مصاريف الصيانة وتكاليف الخدمات في حين يكون المؤجر مسؤولاً عن الاصلاحات ومصاريف الصيانة الكبيرة. وتعهدت مدينة مونتريال من جانبها بتقديم الأثاث ومعدات الاتصالات السلكية واللاسلكية. بالتعاون مع القطاع الخاص. كما تدرس مؤسسة مركز المؤتمرات الدولية في مونتريال إمكانية وضع مكاتب تحت تصرف ممثلي أقل البلدان نمواً لزياراتهم المؤقتة أو اجتماعاتهم (وسيسهل هذا التدبير تمثيل هذه البلدان من نيويورك التي لا تبعد عن مونتريال إلا مسافة ساعة بالطائرة، وهذا اسلوب تتبعه بالفعل منظمة الطيران المدني الدولي حيث يشترك عدد كبير من ممثلي أقل البلدان نمواً في عمل المنظمة بالحضور من نيويورك إلى مونتريال للاجتماعات والمؤتمرات). وقد بدأت مؤسسة مركز المؤتمرات الدولية كذلك مناقشات مع شركة Bell Canada التي يقع مقرها الرئيسي في المدينة الدولية لضمان حصول هذه المنطقة والمنظمات الموجودة فيها على أرقى أداء لخدمات الاتصالات والاتصالات السلكية واللاسلكية.

### إنشاءات المؤتمرات

تمتلك مونتريال، التي تعادل واشنطن ونيويورك من حيث عدد الاجتماعات الدولية الرئيسية التي تعقد في أرضها، دائرة متنوعة من المباني والقاعات والتسهيلات للمؤتمرات. وتضم المدينة الدولية نفسها قصر المؤتمرات - وهو مبنى حديث للغاية يمكن أن يضم حتى ١٢٠٠ شخص، كما ستحوي في عام ١٩٩٦ مركز المؤتمرات الجديد التابع لمنظمة الطيران المدني الدولي، الذي صمم وأقيم وفقاً لمعايير الأمم المتحدة ومتطلباتها، وزود بأحدث المعدات. ومنظمة الطيران المدني الدولي، التي تتعاون بالفعل مع الصندوق المتعدد الأطراف لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، على استعداد كذلك لتوفير قاعاتها وتسهيلات أمانتها لتنوع البيولوجي على أساس الأولوية وبتكلفة اسمية. وتوجد في المدينة الدولية أو على مسافة قريبة منها عدة فنادق من الدرجة الأولى تتيح آلاف الغرف. وتتمتع المدينة الدولية بنطاق واسع من الخدمات والمزايا، من سهولة الوصول إلى المترو والانفاق إلى سهولة توفر خدمات مثل الترجمة التحريرية والفورية والطباعة السريعة الخ... وتمتلك المدينة الدولية كذلك معدات وإنشاءات اتصالات سلكية ولاسلكية بالغة الحداثة وخاصة للاجتماعات عن بعد.

## الدعم المؤسسي

تتمتع كندا بحكم جغرافيتها ومواردها الواسعة وقاعدتها العلمية والتكنولوجية والصناعية المتينة التي ترتبط بأهداف التنوع البيولوجي، بثروة من الخبرة والدراية، وهي قادرة على قدر كبير من "نقل التكنولوجيا" في هذا المجال. وهذا ما يعرضه التذييل "ألف" بعنوان "كندا والتنوع البيولوجي". كما أن لدى كويبيك دائرة بارزة من البرامج والمؤسسات المكرسة لتنفيذ غايات الاتفاق الدولي (انظر التذييل "باء" بعنوان "كويبيك والتنوع البيولوجي"). وقد تزودت مونتريال بأدوات هامة لحماية التنوع البيولوجي، ولديها بوجه خاص مؤسسات معروفة دولياً مثل حديقة النباتات و Biosphere و Biodome. وحققت جامعات المدينة الأربع، وكذلك كلية الهندسة École Polytechnique كفاءة تحظى بالاحترام في مجال التنمية القابلة للاستمرار. ومونتريال هي مقر مركز St. Lawrence التابع للحكومة الاتحادية، وهو مركز رئيسي (١٥٠ شخصاً) للبحوث ولتنفيذ برنامج واسع للحفاظ على نهر سان لوران وحمايته، والمركز الكندي للأرصاء الجوية. وبشكل أعم فإن مونتريال مركز استخدام كبير في المجال البيئي، يضم ٩٠٠ منشأة تعمل في صناعات البيئة، ومراكز بحوث متخصصة في تقييم المياه والغابات والبيئة ويطبق فيها قانون للبيئة الخ... (وعلى سبيل المثال يضم معهد كيبك لأبحاث الطاقة أكثر من ٢٠٠ باحث). وقد غدت مونتريال كذلك مركزاً دولياً بالغ التنوع ويحظى بالاعتراف الدولي في مجال أبحاث التكنولوجيا الإحيائية المتقدمة.

وعلى الصعيد الدولي أصبحت مونتريال في أقل من خمس سنوات مركز جذب هام للمنظمات الدولية التي تعمل في مجال التنمية القابلة للاستمرار. وتعمل فيها أمانة الصندوق المتعدد الأطراف لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بموارد محدودة وتكلفة متواضعة منذ عام ١٩٩٠، وبنجاح وكفاءة بارزة، مما يبشر بجو من التعاون والتضافر يمكن أن يقوم بين هذه الأمانة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي. كما أن لدى منظمة الطيران المدني الدولي القدرة والاستعداد لتقديم الدعم الإداري واللوجيستي للأمانتين. ويمكن للأمانة الجديدة أن تستفيد كذلك من تعاون لجنة التعاون البيئي التابعة لاتفاقية التجارة الحرة في أمريكا الشمالية التي أقيمت مؤخراً في مونتريال. وأخيراً ينبغي ملاحظة أن مونتريال تضم شعبة للاتحاد العالمي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية في مونتريال وكذلك لهيئة التعاون البيئي E-7 التي أقيمت بمبادرة من مجموعة البلدان السبعة الأكثر تصنيعاً والتي تضم شركات الانتاج الكهربائي الكبرى في مجموعته السبعة.

## التمثيل الدبلوماسي

تضم مونتريال نحو ٨٠ قنصلية فضلاً عن التمثيل الدائم لنحو ٦٠ بلداً لدى منظمة الطيران المدني الدولي. كما تبعد مونتريال نحو ساعتين براً عن العاصمة أوتاوا التي يوجد فيها أكثر من ١٣٠ بعثة دبلوماسية ونحو ساعة جواً عن نيويورك (٢٠٠ رحلة أسبوعياً بين نيويورك ومونتريال) وواشنطن (حيث توجد مؤسسات أخرى من بينها "مرفق البيئة العالمية"). ويمثل هذا القرب من مقر الأمم المتحدة في نيويورك (المدينة الوحيدة التي تمثل فيها كل البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة) ميزة حقيقية تتجلى في السهولة التي يستطيع بها ممثلو البلدان الأقل نمواً والدول الجزرية (نحو ٤٥ دولة) بالفعل المشاركة في اجتماعات منظمة الطيران المدني الدولي في مونتريال بعد ساعة طيران من مقرهم في المدينة الأمريكية.

## المساعدة المباشرة (المالية والتقنية)

بالإشارة الى الإسهامات المذكورة فيما سبق ، يحوي عرض مونتريال العناصر التالية:

- تعرض مؤسسة مركز المؤتمرات الدولية في مونتريال إسهاما ماليا يتراوح بين ٤٠٠ . . . و ٥٠٠ . . . دولار أمريكي لتزويد الأمانة بايجار مجاني لمدة خمس سنوات (حتى عام ٢٠٠١) في إطار عقد ايجار لمدة عشر سنوات لمساحة تبلغ ١٠٠٠ متر مربع في مبنى فاخر في المدينة الدولية في قلب مونتريال. ويمكن مناقشة مد هذا الاسهام الى ما بعد عام ٢٠٠١ وان لم يكن من الممكن تقديم ضمان في هذا الشأن. كما تدرس مؤسسة مركز المؤتمرات الدولية في مونتريال إمكانية وضع مكاتب تحت تصرف ممثلي البلدان الأقل نموا لزياراتهم المؤقتة واجتماعاتهم (انظر قسم التمثيل الدبلوماسي فيما سبق).
- تعرض مدينة مونتريال إسهاما ماليا مباشرا نحو ١٠٠ . . . دولار أمريكي لشراء الأثاث والمعدات المكتبية الأخرى للأمانة عند استقرارها في مونتريال.
- تعرض حكومة كويبيك اسهاما ماليا يبلغ ٢٠٠ . . . دولار أمريكي سنويا لمدة خمس سنوات، كما تعرض (وفقا لتقدير الأمانة) قروض خدمات تبلغ قيمتها ١٥٠ . . . دولار أمريكي سنويا لفترة خمس سنوات (ويتضمن هذا اقراض الخدمات المهنية ذات الطابع "المحايد" في مجال الدعم الاداري).
- تعرض حكومة كندا مساهمة مالية قدرها ٨٠ . . . دولار أمريكي في السنة لفترة الخمس سنوات الأولى ، وذلك لكي تستخدمها الأمانة .

وبالإضافة الى تدابير الدعم المشار اليها فيما سبق، ستضع مؤسسة مركز المؤتمرات الدولية في مونتريال تحت تصرف الأمانة المجموعة المعتادة من الخدمات التي تتيحها للمنظمات الدولية التي تختار مقرها في مونتريال:

- الإقامة المؤقتة في مواقع مؤسسة مركز المؤتمرات الدولية في مونتريال للموظفين المسؤولين عن نقل الأمانة (مثلاً ٥ أو ٦ أشخاص لعدة أشهر).

- تعيين وكيل ذي خبرة من مؤسسة مركز المؤتمرات الدولية في مونتريال ليكون مسؤولاً عن تسهيل إقامة الأمانة وموظفيها وضمان الحصول على خدمات القطاع العام الأساسية (مثل البرامج الصحية) ، وخدمات القطاع الخاص (البحث عن موظفين والإسكان وإلحاق المعولين بالنظام المدرسي الخ...).

وصناعة الخدمات بالغة التطور والتنوع في مونتريال، وتضم كثيراً من الشركات ذات النطاق الدولي والمعترف بها دولياً (الهندسة، مكاتب الدراسات والمستشارين ومكاتب المحامين والقانونيين) المتخصصة في مختلف القطاعات والتخصصات المرتبطة بالتنمية القابلة للاستمرار.

### المزايا والحصانات

يمكن التشريع الاتحادي حكومة كندا من منح الاعتراف القانوني للمنظمات الحكومية الدولية، وكذلك امتيازات وحصانات الموظفين والممثلين المنصوص عليها في الاتفاقيات الدولية السارية (انظر التذييل "جيم" عن عرض هذه الامتيازات والحصانات). وعادة ما يعقد اتفاق مقر مع المنظمة الدولية التي تستقر في كندا، ونموذجه هو الاتفاقات الموقعة بالفعل مع منظمات الأمم المتحدة الموجودة في كندا (مثل منظمة الطيران المدني الدولي). كما تمنح حكومة كويبيك، بالاتفاق مع المنظمات الدولية، مزايا تشمل الإعفاء من الضرائب (مثل الضريبة على الدخل وضريبة المبيعات من السلع والخدمات) للمنظمة المعنية، وموظفيها غير الكنديين، وأزواجهم وأفراد أسرهم، وكذلك الانضمام الى نظام الضمان الاجتماعي (مثل التأمين الصحي). ويتمتع مستخدمو المنظمات الدولية المعترف بها وأزواجهم وأطفالهم بحق الالتحاق بالجامعات بنفس الشروط والتكاليف التي يتمتع بها طلاب كويبيك.

ويسمح لأزواج مستخدمي المنظمات الدولية (وكذلك لأبنائهم في بعض الظروف) بدخول سوق العمل.

### إمكانية الوصول والنقل

يقوم على خدمة مونتريال مطاران دوليان (Dorval and Mirabel) وتستخدم هذين المطارين نحو ستين شركة طيران، والاتصالات كثيرة وسريعة مع معظم المطارات الدولية الكبرى (وعلى سبيل المثال اتصالات يومية مع المطارات الأوروبية الرئيسية). وتقع مونتريال في نفس منطقة نيويورك وواشنطن وتورنتو، وتجري الاتصالات اليومية الرئيسية بهذه المدن كل ساعة تقريباً. وتتمتع منطقة مونتريال بشبكة نقل عام ممتازة، ويتصل مترو مونتريال، المشهور عالمياً بسرعته وأمانه وراحته، في كثير من النقاط بمترو المدينة التجارية الذي يمتد أكثر من ٢٩ كيلومتراً، وحركة مرور السيارات عموماً مناسبة وسريعة.

### تكلفة التشغيل وتكلفة المعيشة

مثلت تكاليف التشغيل المواتية للغاية عاملاً حاسماً في قرار أكثر من ٢٥ منظمة دولية إقامة مقرها في مونتريال أو نقله إليها خلال السنوات الخمس الماضية.

- وعلى سبيل المثال فإن ميزانية تشغيل أمانة الصندوق المتعدد الأطراف لحماية طبقة الأوزون التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة تبلغ نحو مليوني دولار أمريكي سنوياً (ويشمل هذا الرقم إيجار طابق مرتفع في مبنى فاخر والرواتب والمزايا لثمانية عشر مستخدماً و عقود الخدمة وكل التكاليف الأخرى) في حين زادت ميزانية البرنامج كثيراً (٥١٠ مليون دولار أمريكي لفترة ١٩٩٣-١٩٩٦).

- تبين الأرقام التي نشرتها لجنة الخدمة المدنية الدولية عن التكاليف المقارنة لأجور مستخدمي الأمم المتحدة في مختلف المدن في ١٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥، فارقاً كبيراً في القيمة الحقيقية لهذه الأجور. وهكذا فإن قائمة أجور الموظفين المقترحين لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في مونتريال لن تصل إلا إلى ٥١ في المائة منها في جنيف و٧٨ في المائة مما لو أقيمت في مدريد و٧١ في المائة مما لو أقيمت في نيروبي.



ويبين مؤشر تكاليف المعيشة الذي وضعتة الأمم المتحدة بالنسبة لبعض المدن المقارنة التالية في ١٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥:

مونتريال	مدريد	جنيف	نيروبي
١٠٤	١٣٤	٢٠٣	١٤٧

وكان معدل بدل الإعاشة اليومي في الأمم المتحدة في أول كانون الثاني/يناير ١٩٩٥ على النحو التالي (بالدولارات الأمريكية)

مونتريال	مدريد	جنيف	نيروبي
١١٦	١٧٨	١٩٢	١٣٦

وأخيراً فإن الترتيب السنوي لثلاثة وخمسين مدينة الذي نشره بنك Union des Banques Suisses في جنيف بعنوان "الأسعار والدخول في أنحاء العالم" يضع جنيف في المرتبة الخامسة من حيث ارتفاع تكاليف المعيشة (بما فيها تكلفة الايجار) ومدريد في المرتبة ٢١ ومونتريال في المرتبة ٤١ ونيروبي في المرتبة ٥٣.

### الحماية الاجتماعية والصحة العامة

يتمتع المقيمون في كوبيبيك بنظام حماية اجتماعية كامل يشمل الرعاية الطبية المجانية والرعاية المجانية في المستشفيات. وتعتبر مونتريال مركزاً طبياً معترفاً به في كل أنحاء أمريكا الشمالية. وكليتا الطب في جامعتي مونتريال وماكجيل من أفضل كليات الطب في كندا. وقد اكتسبت عدة مستشفيات في المنطقة سمعة مرتفعة في كندا وخارجها. وتتاح الرعاية الطبية والرعاية في المستشفيات باللغتين الفرنسية والانجليزية، ويمكن ان تتوافر بلغات أخرى أيضاً.

### التعليم

تضم مونتريال أربع جامعات كبرى، اثنتان فرنسيتان (جامعة مونتريال وجامعة كوبيبيك في مونتريال) واثنتان انجليزيتان (جامعة ماكجيل وجامعة كونكورديا)، فضلاً

عن مدرستين عالميتين، هما مدرسة الهندسة ومدرسة الدراسات التجارية العليا. وعلى مستوى التعليم الإبتدائي والثانوي، يقدم التعليم بالفرنسية والانجليزية، ويلتحق نحو ٢٠ في المائة من طلاب المدارس بمؤسسات خاصة بعضها شهير للغاية ويجتذب الطلاب الأجانب، بما فيهم معولي موظفي الأمم المتحدة والمؤسسات متعددة الأطراف في واشنطن. و يوجد في مونتريال عدد من المؤسسات التابعة لمؤسسات دولية (من بينها مدرستي "ليسيه" فرنسيتين) وبعضها يجري التعليم فيها بلغات أخرى غير الانجليزية والفرنسية (الألمانية، اليابانية، اليونانية الخ...)

### نوعية الحياة

تمثل مونتريال ومنطقتها مركزا اقتصاديا وصناعيا وثقافيا لأكثر من ثلاثة ملايين نسمة. وهي كمدينة دولية ومتعددة اللغات، تعد أكبر مدينة في العالم يمارس فيها الازدواج اللغوي الانجليزي/الفرنسي بشكل واسع. كما تتوافر فيها أفضل نوعية للحياة بتكلفة مواتية. وقد وضعت دراسة مقارنة لمائة مركز حضري كبير في ٤٥ بلدا، أجراها مركز الأزمة السكانية في واشنطن (١٩٩١)، مونتريال في المقام الأول طبقا لعشرة مؤشرات: الصحة العامة، تكاليف الطعام والوجبات، ومساحة السكنى، ونوعية السكن وتكاليفه، والاتصالات، والتعليم، ونوعية الهواء والماء، وحركة المرور، والتلوث الضوضائي. وتكاليف السكنى في مونتريال معقولة للغاية، فإيجارات المنازل والشقق أو أسعار شرائها معقولة، حتى في قلب المدينة. والوصول إلى "الخلاء" سهل للغاية: فبعد أقل من ساعة بالسيارة جنوبا، توجد جبال وريف Eastern، وعلى المسافة نفسها شمالا، تبدأ منطقة Laurentian الشاسعة التي تغطيها مئات البحيرات، وتضم عشرات محطات التزلج. وهي مدينة مهرجانات تشتهر كذلك بنوعية إنتاجها الفني (مثل أوركسترا مونتريال السيمفوني) وتعد من أكبر المراكز الثقافية في أمريكا الشمالية.

## المرفق الثاني

### عرض من حكومة كينيا

#### ١- معلومات أساسية

١- بالإضافة إلى العرض الأولي بشأن مقر الأمانة الدائمة لاتفاقية التنوع البيولوجي الذي قدم في رسالة من الممثل الدائم لجمهورية كينيا بتاريخ ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ إلى الأمين التنفيذي للأمانة المؤقتة للاتفاقية، وإلى مقررات المؤتمر الأول لأطراف اتفاقية التنوع البيولوجي الذي عقد في الفترة من ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ في ناساو بالبهاما بشأن مقر الأمانة، تود حكومة كينيا أن تقدم عرضها الجوهري باستضافة الأمانة.

#### ٢- مقدمة

٢- المحافظة على موارد التنوع البيولوجي واستخدامها القابل للاستمرار قضية عزيزة على قلب البشرية، وعلى كينيا بوجه خاص، فأكبر احتياطي عالمي للتنوع البيولوجي موجود بوفرة في الجنوب. وكينيا هي البلد النامي الوحيد من الجنوب الذي يضم وكالة رئيسية في منظومة الأمم المتحدة هي برنامج الأمم المتحدة للبيئة المختص بكل القضايا المتعلقة بالبيئة مثل التنوع البيولوجي. ومن ثم فإن من الملائم تماما أن يكون مقر أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في الجنوب عموما، وفي كينيا بوجه خاص. وهذا أمر يتفق مع المادة ٢٨ - ٢٢ (ح) من جدول أعمال القرن ٢١ التي تزيد بقوة اشتراك الأمانات التي يشكلها برنامج الأمم المتحدة للبيئة في المقر في المستقبل لضمان أكفا استخدام للموارد.

٣- وتدرك كينيا وهي تقدم هذا العرض أهمية موقعها الجغرافي الاستراتيجي لا داخل القارة الأفريقية وجزرها الساحلية فحسب، بل كذلك أهمية موقعها كجسر بين البلدان النامية في آسيا والأوقيانوسية من ناحية، وفي أمريكا الجنوبية والوسطى والكاريببي من ناحية أخرى. وكينيا مؤهلة تماما بحكم موقعها جنوب الصحراء لتمثيل المصالح الاقتصادية - البيولوجية للجنوب في ارتباط بمصالح الشمال الصناعي. وفي إطار التنوع البيولوجي فإن كينيا باعتبارها مركزا بيولوجيا معترفا به للتنوع، يمكن أن تشبه "بجنة عدن" المشار إليها في الكتاب المقدس، وهو ما يشهد به تنوعها البيولوجي الطبيعي المثير، فمن مهد تطور البشرية في Koobi Fora و Olorgesale في وادي Rift، حتى قطعان سهول الصيد في منطقة Masai Mara الحالية، تتواصل رسالة تراث كينيا من التنوع البيولوجي. والواقع أن كينيا، مثلها مثل

معظم البلدان المدارية، تعد حارسا لجانب كبير من التنوع البيولوجي في العالم. وتواصل كينيا، بوجه خاص، تقديم اسهامها للمجتمع الدولي من خلال التزامها بصون التنوع البيولوجي. فقد تم احتجاز ٨ في المائة من مساحة كينيا اليرية لصون التنوع البيولوجي، وتشمل هذه المساحة ٢٦ منتزها وطنيا، و ٢٠ معزلا وطنيا، ومنطقتي صيد محميتين. وبالإضافة إلى ذلك، فإن نحو ٢.٥ في المائة من مساحة أراضي كينيا غابات غنية بالتنوع البيولوجي. كما أن كينيا عنصر فعال ملتزم في الساحة الدولية، لأنها صدقت على عديد من الاتفاقيات الخاصة بالتنوع البيولوجي.

٤ - وستقدم في الفقرات التالية نظرة عامة على عرض كينيا على ضوء تسهيلاتنا الدولية القوية وهيكلها الأساسي للاتصالات السلكية واللاسلكية. كما تبرز قوة كينيا الفريدة لا (كفاترينة) عرض التنوع البيولوجي فحسب بل كذلك كبلد يعامل الموظف الدولي معاملة طيبة من الزاويتين الانسانية والاقتصادية.

### ٢- التنوع البيولوجي في كينيا

٥ - وتمتد كينيا عبر خط الاستواء في الجانب الشرقي من القارة الافريقية. ورغم أنها تقع في المنطقة المدارية إلا أنها تضم معظم، إن لم يكن كل، الموائل الرئيسية في العالم، التي تمتد من الثلجات على قمة جبل كينيا إلى صحاري الشمال والمياه المدارية للمحيط الهندي. وتتمتع البلاد بتنوع كبير في طوبوغرافيتها ومشاهدها مثل وادي Rift الذي يتسم بدرجات عالية من التنوع البيولوجي. ومن ثم فإن تنوع كينيا البيولوجي الواسع هو نتيجة للتكيف مع هذه الموائل.

### ١-٢ تنوع الموائل

٦ - تعد مياه المحيط الهندي الدافئة موطننا لمجموعة واسعة من الحياة البحرية، تشمل الجماعات الحيوانية والنباتية الغنية في الشعاب المرجانية والجزر الساحلية ومنطقة المد والجزر. ويمتلىء ساحلها الذي يمتد ٦٠٨ كيلومترات بمصببات الأنهار والخلجان التي قلما تخنقها غابات المنغروف التي تعج بالأسماك والقشريات والرخويات وغيرها.

٧ - ويتألف المشهد السائد في كينيا من تنوع نباتي من أراضي الغابات والأدغال وأراضي الحشائش التي تغطي ما يصل إلى ٧٠ في المائة من مساحة البلاد. وتسود في مناطق البلاد الشمالية والشرقية والجنوبية الأدغال وأراضي الأدغال شبه القاحلة التي تتسم بوجود أشجار

السنط والكافور. وتقع معظم ملاذات الحياة البرية في هذه المنطقة. وتوجد أراضي حشائش السافانا الواسعة التي تتناثر فيها الأراضي الزراعية الخصبة في وادي Rift المذهل. كما توجد هنا بحيرات كينيا المالحة والقلوية الفريدة (Turkana, Bogoria, Nakuru, Elmenteita و Magadi) والينابيع الساخنة. وتشمل مجمعات المياه الداخلية الأخرى البحيرات العذبة (Jipe و Naivasha, Baringo, Victoria) وكثير من الأنهار والجداول والأراضي الرطبة الطبيعية. وفي الشمال تمتد أراضي الحشائش الجافة لتتحول إلى المساحات الصحراوية الصخرية الرملية التي تمثلها صحراء Kaisut و Chalbi شرق بحيرة Turkana. ويطل على الهضبة التي تحيط بوادي Rift جبل كينيا وسلسلة Nyandarua شرقا وسلسلة Mau وجبل Elgon غربا. وتسود الغابات الهضبية الجافة الأطراف الدنيا لهذه الهضبة (وكثيرا من التلال المتناثرة في كل أنحاء البلاد) في حين تغطي غابات الهضاب الرطبة المناطق التي يزيد ارتفاعها عن ٢٠٠٠ متر. وتوجد في البلاد رقع من الغابات المطرية المدارية أكبرها هي غابة Kakamega في غرب كينيا، ويوجد عدد قليل من مثل هذه الغابات المدارية، وإنما في المناطق المنخفضة. وهي غابات غنية بالتنوع البيولوجي لكنها تلفت إلى حد كبير، في المنطقة الساحلية، تقطعها الأراضي المنزرعة. وتوجد ثلجات الجبال الأفريقية فوق جبل كينيا، وتوجد المستنقعات تحت الثلجات وعلى ارتفاعات تزيد عن ٢٢٠٠ متر في جبل Elgon وسلسلتي جبال Mau و Nyandarua .

### ٢-٣ التنوع البيولوجي وصونه

٨ - ليس بالغريب إذن أن تحوي كينيا، التي تتمتع بمثل هذا التنوع في النظم الايكولوجية، نحو ٢٥٠٠ نوع معروف من الحيوانات والنباتات والكائنات الدقيقة. وإدراكا لذلك، اتخذت حكومة كينيا تدابير حازمة لحماية هذا التنوع البيولوجي، لا من أجل البلاد وحدها، بل من أجل العالم بأسره. وجزء كبير من مساحة أراضي كينيا محتجز لصون الحياة البرية لضمان بقاء هذه الأصول الوطنية القيمة وصيانتها واستخدامها القابل للاستمرار.

٩ - وتتمتع كينيا بشبكة راسخة من منتزهات الصيد ومعازله، تتراوح في حجمها من منتزه Saiwa الوطني الأصغر الذي تبلغ مساحته كيلومترين مربعين إلى منتزه Tsavo الوطني الأكبر الذي يغطي أكثر من ٤٧ في المائة من إجمالي المنطقة المحمية. وبعض هذه المعازل ذات شهرة عالمية، مما يرجع بلا شك إلى تنوعها البارز وأعداد الحيوانات الثديية فيها. وفي عام ١٩٦٨، أنشأت كينيا أول منتزهاتها الوطنية البحرية في Malindi و Waramu، وبذا استهلكت شبكة من الموائل البحرية المحمية وصلت الآن إلى أربعة منتزهات وطنية بحرية وخمسة معازل وطنية.

١٠- ورغم ممارسة دائرة من الاستراتيجيات في الموقع وخارج الموقع فإن بؤرة الحفاظ على النباتات في كينيا هي الغابات حيث كان معدل الاستغلال أكبر مصدر للقلق. ويغطي مجموع الغابات الحكومية ٢,٤ مليون هكتار في حين يبلغ إجمالي الكتلة الحيوية الخشبية ٤٢٣ مليون هكتار. ويصل غطاء الغابات الأصلية المغلقة إلى نحو ١,٢ مليون هكتار بينما تغطي الغابات نحو مليوني هكتار. وفي حين أن منتجات الأخشاب تمثل أكبر خسارة للغابات فإن المنتجات غير الخشبية مثل عسل النحل والفواكه البرية والخضروات والألياف والأدوية التقليدية تمثل جوانب طيبة لاستخدام الشعوب الأصلية للغابات وتعتمد معظم جهود الصون (المستقلة عن الحكومة) على الجماعات المحلية التي كفلت عاداتها وممارساتها عبر السنوات علاقة "تكافل" مع البيئة. وهكذا تدين موارد كينيا الوراثية بالكثير لهذه الجماعات التي استخدمت مواردها البيولوجية استخداماً قابلاً للاستمرار طيلة عقود.

١١- وتتجلى جهود كينيا في مجال الحفاظ على التنوع البيولوجي بوضوح في أعمالها والتزاماتها إزاء المجتمع الدولي، فكينيا طرف في الاتفاقية الأفريقية لصون الطبيعة والموارد الطبيعية، الجزائر ١٩٦٨؛ واتفاقية رامسار بشأن الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية، ١٩٧١؛ واتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المعرضة للخطر من الحيوانات والنباتات البرية؛ واشنطن ١٩٧٣، وغيرها. وفي الأونة الأخيرة وقعت كينيا اتفاقية التنوع البيولوجي في حزيران/يونيه ١٩٩٢. وأخيراً فإن كينيا هي البلد الوحيد في العالم الذي يتخلص بانتظام من منتجات الحياة البرية التي تكتسب بشكل غير قانوني ولكن يجري الاتجار فيها بشكل واسع مثل العاج وقرون وحيد القرن وجلد الفهد الخ... بحرقها علناً. وهذه إشارة قاطعة وواضحة للمجتمع الدولي بعزم كينيا القاطع على متابعة التزامها بصون التنوع البيولوجي أياً كان الثمن.

#### ٤- إسهام كينيا كبلد مضيف لأمانة معاهدة التنوع البيولوجي

##### ١-٤ التسهيلات (المباني والمكاتب وقاعات الاجتماعات والمؤتمرات)

١٢- ستوفر مكاتب في مبنى NSSF الفاخر على تل نيروبي الذي يطل على قلب المدينة الحي. وستتاح لمكاتب الأمانة وقاعات الاجتماع وخدمات الدعم ثلاثة طوابق تبلغ مساحتها نحو ٢٣٠٠ مترمربع. وبالإضافة إلى ذلك ستقدم كينيا ٥٠٠٠٠ دولار أمريكي سنوياً لتغطية الايجارات والأثاث وأعمال الصيانة الرئيسية والمرافق والهيكل المكتبية الأساسية لمدة عامين. كما ستوفر الحكومة الأمان الكامل لنقاط الدخول ومواقف السيارات.

١٣- وتتوافر بالفعل تسهيلات المؤتمرات للمجموعات الكبيرة (مثل اجتماعات مؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي) قرب مركز كينيااتا للمؤتمرات الدولية، وهو أول تسهيل للمؤتمرات في كينيا، ويقع على بعد كيلومتر من مبنى NSSF عبر منتزه Uhuru الخلاب. ويمكن أن تعقد اجتماعات المجموعات الأقل عدداً في فنادق الخمسة نجوم القريبة (سيرينا وانتركونتيننتال وبان افريك) وغيرها من فنادق الدرجة الأولى (فيروفيو وميليماني وسيلفر سبرنجز) التي لا تبعد كثيراً عن مبنى NSSF. وفيما وراء ذلك توجد تسهيلات مؤتمرات فاخرة في مجمع سافاري بارك في كاساراني ومجمع الأمم المتحدة في جيجيري.

١٤- وفي الأجل الطويل فإن حكومة كينيا على استعداد لأن تقدم مساحة من الأرض تصل إلى ١٠ أكرات داخل حدود نيروبي لكي تقيم الأمانة عليها مقرها الدائم.

#### ٢-٤ الدعم المالي والتقني

١٥- كينيا بلد نام موارده المالية محدودة، إلا أن الحكومة ستقدم كما سبق الإشارة الدعم الضروري لضمان العمل الكامل للأمانة لمدة عامين. وبالمثل فإن مواردنا التقنية محدودة، لكن كينيا ستكون على استعداد للتعاون مع الأمانة بقدر ما تستطيع. وفي هذا الصدد ستقوم اللجنة الوطنية الفرعية للتنوع البيولوجي التابعة للجنة المشتركة بين الوزارات المعنية بالبيئة بدور حلقة الوصل الضرورية. ولدى كينيا مجموعة كبيرة من العاملين المؤهلين على مختلف المستويات لتقديم المدخلات التقنية اللازمة للأمانة.

١٦- وتوجد في كينيا وسائل اتصال دولية مباشرة وسريعة ويعتمد عليها. وتتوافر خدمات البريد والبرق والتلكس والتليفون والفاكسيميلى والبريد الإلكتروني (عن طريق Internet). وقد أقيمت منذ عهد طويل تسهيلات الإرسال والاستقبال بالسواتل. وفي الآونة الأخيرة بدأت الحكومة، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة، المشاركة في مشروع MERCURE لتعزيز الاتصالات السلكية واللاسلكية. وقد قامت الحكومة بالفعل بحجز احتياطي يزيد عن ٢٦٠ خطاً لاستخدام برنامج الأمم المتحدة للبيئة وحده. وأثناء الاجتماع الأول لمؤتمر أطراف اتفاقية التنوع البيولوجي في بهاما تمكنت كينيا من مساعدة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في استقبال الترجمة فوراً لكل أوراق العمل بلغات الأمم المتحدة الرسمية الست من مقره في نيروبي مباشرة عن طريق الوسائط المطبوعة. وأدى هذا إلى وفورات مالية كبيرة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وهذا هو نوع المساعدة الذي تنتظر الحكومة أن تقدمه للأمانة.

## ٣-٤ الدعم المؤسسي

١٧- سيتم تنسيق الدعم المؤسسي الوطني لأمانة معاهدة التنوع البيولوجي من خلال اللجنة الوطنية الفرعية للتنوع البيولوجي التابعة للجنة المشتركة بين الوزارات المعنية بالبيئة التي تختص بشؤون التنوع البيولوجي. واللجنة الفرعية مظلة تضم كل مؤسسات كينيا التي تتناول قضايا التنوع البيولوجي على المستويات السياسية والمالية والتقنية والدولية. ومن بين ما تشمله هذه المؤسسات عدد من الوزارات الحكومية والجامعات الوطنية (من خلال أقسامها لعلم النبات وعلم الحيوان)، وأمانة البيئة الوطنية، والبعثة الكينية لدى برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومعهد الأبحاث الزراعية في كينيا، وإدارات الغابات، وإدارة مسح الموارد والاستشعار عن بعد، والمجلس الوطني للعلم والتكنولوجيا، والمتاحف الوطنية في كينيا، وإدارة مصايد الأسماك، وشعبة الحياة البرية في كينيا، ومعهد أبحاث الغابات في كينيا، والمكتب الكيني للملكية الصناعية، ومكاتب المدعي العام، ووحدة الرئيس لتبادل الأبحاث. ومن بين أعضاء اللجنة الفرعية كذلك ممثل لمشروع التنوع البيولوجي لشرق أفريقيا المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومرفق البيئة العالمية. ومن اختصاص اللجنة الفرعية كذلك تعزيز الروابط الوثيقة مع منظماتها الشقيقة مثل اللجنة الوطنية لبنوك الجينات وموارد الجينات النباتية والأراضي الرطبة. ويمكن دعوة المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال التنوع البيولوجي مثل المركز الأفريقي لدراسات التكنولوجيا ومنظمات الطاقة والبيئة في كينيا وجمعية الحياة البرية في شرق أفريقيا والصندوق العالمي للحياة البرية والصندوق الأفريقي للحياة البرية والمعهد الأفريقي للتنوع البيولوجي الخ... إلى اللجنة الفرعية حيثما كان ذلك ضرورياً.

١٨- وبالإضافة إلى ذلك، تعمل في كينيا كثير من المنظمات الدولية والإقليمية التي تهتم بمجالات ذات صلة بالتنوع البيولوجي، ومن بينها منظمات تابعة لمنظمة الأمم المتحدة (منظمة الأغذية والزراعة، برنامج الأمم المتحدة للبيئة، اليونسكو، منظمة الصحة العالمية) والمعهد الدولي لموارد الجينات النباتية، والمعهد الدولي لبحوث الماشية، والمركز الدولي لفسيولوجيا الحشرات والايكولوجيا، والمركز الدولي لبحوث الزراعة والغابات، وأكاديمية العلوم الأفريقية، ومنظمة مكافحة جراد الصحراء، والمركز الإقليمي للخدمات في مجال المسح والخرائط والاستشعار عن بعد.

١٩- وتتولى مسؤولية تعليم التنوع البيولوجي على المستوى القاعدي نظم الإدارة المحلية والنظم التقليدية، وتستكمل ذلك البرامج الدراسية وشبكات المتاحف الوطنية في كينيا ونوادي الحياة البرية الكينية. وعلى المستوى الأكاديمي تقدم برامج شاملة للحصول على الشهادات في الجامعات الوطنية، تشمل دورات متخصصة في الدراسات البيئية في جامعتي



كينياتا وموا. وتقدم جامعة نيروبي برنامجاً للحصول على درجة الماجستير في بيولوجيا صون الموارد قام بتدريب مديري الحياة البرية المحترفين في كثير من البلدان الأفريقية فضلاً عن الطلاب الأمريكيين. وقد بدأت هذه الدورة منذ أكثر من ٢٠ عاماً، أي قبل أن تصبح بيولوجيا صيانة الموارد تخصصاً دراسياً معترفاً به في الولايات المتحدة بوقت طويل.

#### ٤-٤ تمثيل الأطراف من خلال المكاتب الدبلوماسية

٢٠- يمكن أن يمثل أطراف معاهدة التنوع البيولوجي من خلال بعثاتهم الدبلوماسية لدى جمهورية كينيا و/أو برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وفيما يلي بعض البلدان الممثلة: الجزائر، الأرجنتين، استراليا، النمسا، أنغولا، بنغلاديش، بلجيكا، البرازيل، بلغاريا، بورندي، بوتسوانا، كندا، شيلي، الصين، كولومبيا، جزر القمر، كوستاريكا، قبرص، الجمهورية التشيكية، الدانمرك، جيبوتي، مصر، اثيوبيا، اريتريا، الجماعة الأوروبية، فنلندا، فرنسا، غابون، ألمانيا، اليونان، غانا، الكرسي الرسولي، هنغاريا، ايسلنده، الهند، اندونيسيا، ايران، العراق، اسرائيل، ايرلندا، ايطاليا، كوت ديفوار، اليابان، الأردن، كوريا، الكويت، لبنان، ليسوتو، لوكسمبورغ، مدغشقر، مالوي، ماليزيا، موريشيوس، المكسيك، المغرب، هولندا، نيوزيلندا، نيجيريا، باكستان، بيرو، الفلبين، بولندا، منظمة التحرير الفلسطينية، البرتغال، رومانيا، روسيا، رواندا، المملكة العربية السعودية، سيشيل، جمهورية سلوفاكيا، اسبانيا، سري لانكا، جنوب افريقيا، السودان، سوازيلاند، سويسرا، السويد، تنزانيا، تايلند، تركيا، أوغندا، الامارات العربية المتحدة، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة، فنزويلا، اليمن، زائير، زامبيا، زيمبابوي.

#### ٤-٥ طبيعة امتيازات وحصانات اتفاق المقر لموظفي الأمانة وأسرهم

٢١- ستكون طبيعة اتفاق المقر معاملة للاتفاق الساري بالنسبة لمقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ويكون من حق معولي موظفي الأمانة الاستخدام في سوق العمل الكيني.

٢٢- وقد أصبحت حكومة كندا طرفاً في اتفاقيات فيينا بشأن العلاقات الدبلوماسية والقنصلية واتفاقية امتيازات وحصانات الأمم المتحدة بتصديقها في عام ١٩٦٥. ويعطي قانون الامتيازات والحصانات (رقم ١٧٩)، الذي بدأ سريانه في ٦ نيسان/أبريل ١٩٧٠ قوة القانون لأحكام الاتفاقية ذات الصلة، وينطبق على كل البعثات الدبلوماسية والقنصلية الأجنبية سواء كانت الدولة التي تمثلها البعثة طرفاً في الاتفاقيات أو لم تكن، وعلى المنظمات الدولية التي نشر اسمها في الجريدة الرسمية مع القانون (ما لم ترد هذه الحصانات والامتيازات أو أكثر منها في اتفاقات خاصة معقودة بين المنظمات المفردة وحكومة كينيا).

٢٣- وتسلم أطراف اتفاقيات فيينا بأن الغرض من الامتيازات والحصانات ليس هو فائدة الأفراد، وإنما ضمان الأداء الكفء لوظائف البعثات الدبلوماسية والقنصلية. ومن ثم يلتزم الأفراد الذين يتمتعون بالوضع والمعاملة الممتازين وفقاً للاتفاقيات التزاماً خاصاً بالحرص في ممارسة امتيازاتهم وفي الاستناد إلى حصاناتهم، وخاصة عند التعامل مع الأشخاص غير ذوي الامتيازات الذين قد تثور معهم نزاعات لا يمكن حلها باللجوء إلى المحاكم بالطريقة العادية.

٢٤- والحكومة على استعداد، من خلال وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، لمساعدة الأمانة وتقديم المشورة لها في المسائل المتعلقة بالامتيازات والحصانات كلما دعت الحاجة. وسيتمتع أعضاء الأمانة وأسرهم بالامتيازات والحصانات التالية في كينيا:

- (أ) الإعفاء من اللوائح المتعلقة بمراقبة الأجانب المقيمين في كينيا؛
- (ب) الإعفاء من الضريبة الشخصية كما تنص المادة ٣٤ من اتفاقيات فيينا؛
- (ج) الإعفاء من الضرائب على الأراضي؛
- (د) الإعفاء من رسوم الدمغة؛
- (هـ) الوقوف المجاني في مواقف السيارات المدفوعة؛
- (و) الإعفاء من دفع رسوم تسجيل السيارات وتراخيص الطرق؛
- (ز) الإعفاء من دفع رسوم رخص القيادة لمن لديهم رخص صالحة؛
- (ح) الإعفاء من الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات على مشتريات الوقود؛
- (ط) الإعفاء من دفع ضريبة القيمة المضافة على معدات الاتصالات السلكية واللاسلكية بما فيها أجهزة التليفون والتليكس والفاكس؛
- (ي) الإعفاء من دفع ضريبة القيمة المضافة على خدمات الأمن؛
- (ك) الإعفاء من دفع رسوم ترخيص أجهزة الراديو والاستقبال التليفزيوني المنزلية؛
- (ل) الإعفاء من دفع ضريبة القيمة المضافة على الكهرباء؛

(م) إعفاء أي سلع للأسرة تمثل جزءاً من متاع الأسرة من الرسوم الجمركية وضريبة القيمة المضافة؛

(ن) تعنى الأمتعة الشخصية للوكلاء الدبلوماسيين من التفتيش ما لم تكن هناك أسباب جادة توحى باحتوائها على سلع محظورة أو مقيدة؛

(س) يمكن الإفراج عن الإمدادات الرسمية التي تشمل الأثاث ومعدات المكاتب والأجهزة، والإمدادات للاحتفالات الرسمية مثل الأسواق التجارية والمعارض والأعياد الوطنية دون دفع رسوم جمركية؛

(ع) يجوز للموظفين أن يستوردوا أمتعتهم الشخصية والمنزلية بما في ذلك سيارتين معفوتين من الرسوم الجمركية وضريبة القيمة المضافة إذا كانوا متزوجين وتصحبهم زوجاتهم في كينيا، فإذا لم يكونوا متزوجين أو لا تصحبهم زوجاتهم فيسمح لهم بسيارة واحدة.

(ف) لا يوجد حد أقصى للسيارات للاستخدام الرسمي إلا أن عدد السيارات المرخصة باسم أمانة الأمم المتحدة لهذا الغرض ينبغي أن يكون معقولاً على ضوء مسؤولية البعثة؛

(ص) تحترم حكومة كينيا حق البعثات الأجنبية في تعيين موظفيها وفقاً للمادة ٧ من اتفاقية فيينا بشأن العلاقات الدبلوماسية، والمادة ١٩ من اتفاقية فيينا بشأن العلاقات القنصلية.

## ٥ - كينيا والعالم

### ١-٥ برنامج الأمم المتحدة للبيئة والموئل

٢٥- وضعت كينيا منذ استقلالها سياساتها البيئية الخاصة، وأقامت اطاراً مؤسسياً فعالاً لتنفيذها. وإلى جانب أن كينيا أبدت اهتماماً مبكراً بحماية البيئة فقد تعزز وعيها الأولي بفعل إعلان ستوكهولم في عام ١٩٧٢ وإنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة الذي يوجد مقره الرئيسي في نيروبي. وجعل هذا من كينيا أول بلد نام يختار مقراً لمنظمة من منظمات الأمم المتحدة. وفي عام ١٩٧٦ أقيمت أمانة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) بدورها في كينيا.

## ٢-٥ المنظمات الاقليمية والدولية الأخرى

٢٦- وإلى جانب المنظمات الدولية والمؤسسات الأخرى (التي سبقت الإشارة إليها) والعاملة في مجال التنوع البيولوجي يوجد كذلك مقار للمنظمات الاقليمية والدولية التالية في كينيا - برنامج الدراسات الاجتماعية الافريقي (ASSP) اتحاد شبكة الاذاعة والتليفزيون الافريقية (URTNA)، منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) المنظمة الاقليمية الافريقية (ARSO)، منظمة الملاذ الافريقية، منظمة العمل الدولية، المعهد الافريقي لبحوث التدريب التقني العالي، الجماعة الاقتصادية الأوروبية، مكتب "اليونيسيف" الاقليمي الافريقي، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، المكتب الاقليمي للبنك الدولي في شرق وجنوب افريقيا، وكالة التنمية الدولية الدانمركية (DANIDA) وكالة التنمية الدولية الأمريكية (USAID)، وكالة التنمية الدولية الكندية (CIDA)، وكالة التنمية عبر البحار (ODA) للمملكة المتحدة، وكالة التنمية الدولية السويدية (SIDA)، وكالة التنمية النرويجية (NORAD) وكالة التعاون التقني (GTZ) ، المركز الدولي لأبحاث التنمية (IDRC)، معهد لويس ليكي التذكاري لافريقيا (ILLMIA)، المركز الدولي لتحسين الذرة والقمح، معهد الأبحاث الحيوانية (IPR)، المعهد الدولي لبحوث المحاصيل للمناطق المدارية الجافة وشبه الجافة (ICRISAT) ، برنامج الغذاء العالمي (WFP) التابع للأمم المتحدة، مركز البطاطس الدولي (IPC)، مركز موارد الأحياء الدقيقة - المركز الاقليمي (MIRCEN).

## ٣-٥ أنشطة المنظمات غير الحكومية

٢٧- شملت أنشطة المنظمات غير الحكومية دائرة واسعة من الأنشطة في القطاع العام. وتشمل أكثر الأنشطة شيوعاً ادارة البيئة وصونها، والرعاية الصحية العامة، والتعليم والتكنولوجيا، والأنشطة الزراعية. ومن المنظمات المشاركة في أعمال التنوع البيولوجي: نوادي Tree Shade of Kenya ، أكاديمية العلوم الوطنية في كينيا (KNAS)، حركة الحزام الأخضر، مركز الاتصال البيئي الدولي (ECCI)، الاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية (IUCN)، مستشارو البيئة العالميون، الصندوق الافريقي للحياة البرية المعرضة للخطر (AFEW)، جمعية المتاحف الكينية (KMS)، نوادي الحياة البرية في كينيا (WCK)، معلومات التنمية الملائمة (AD)، جمعية المرشحات الكينيات (KGGA) الخ ...

## ٦- الحياة في كينيا

### ١-٦ الناس والسفر ووقت الفراغ

٢٨- تتمتع كينيا بطقس مريح لا شتاء فيه. ويتميز سكان كينيا بالتنوع العرقي، ويبلغ عددهم ٢٥ مليون نسمة تمثلهم أكثر من ٤٠ قبيلة أصلية، وهناك بالإضافة إليهم أوروبيون وعرب وآسيويون. والأديان في كينيا متنوعة تنوع السكان. وهناك أكثر من ١٧٠٠ منظمة دينية مسجلة في البلاد، ٧٠ في المائة منها مسيحية تضم كثيراً من الطوائف المسيحية-الافريقية ونحو ٢٠ في المائة مسلمة. أما الباقي فينتهي إما إلى الأديان التقليدية أو الطوائف الهندوسية أو الزرادشتية أو البوذية أو البهاشية أو اليانية أو السيخ.

٢٩- وتضم العاصمة وهي مدينة نيروبي الدولية التي يشار إليها باسم "المدينة الخضراء المشمسمة" نحو مليوني نسمة، ويبلغ ارتفاعها ١٦٦١ متراً (٥٤٥٠ قدماً) وتتمتع بدرجة حرارة متوسطة تبلغ ١٩.٤ درجة مئوية (٧٠ درجة فهرنهايت)، ومتوسط أمطارها ٩٠٧ ملليمتراً (٣٥.٧ بوصة) سنوياً. ويقع مطار جومو كينيا الدولي على بعد ١٦ كيلومتراً (٢٠ دقيقة بالسيارة) من قلب المدينة، ويتاخم منتزه نيروبي الوطني عند أطراف المدينة الجنوبية. ومطار جومو كينيا الدولي مطار حديث يزود كينيا بوصلة جوية دولية تخدمها ٣٠ شركة طيران برحلات إلى كل أنحاء العالم. وتنظم شركة الطيران الكينية رحلات إلى المدن الرئيسية مثل كيسومو ومالندي ومومباسا (التي تحوي أيضاً مطاراً دولياً آخر)، في حين تنطلق رحلات (الشارتر) من مطار ويلسون (في نيروبي) إلى أي منتزه وطني وإلى معظم مدن كينيا والإقليم الأفريقي الشرقي. وتقدم سكك حديد كينيا خدمات السفر بالمقطارات إلى المدن الرئيسية نهاراً وليلاً.

٣٠- وتتوافر كذلك سيارات الأجرة. وتسيطر الحكومة على سيارات الأجرة Kenatco وتتقاضى سيارات "London-Look" الأجرة بالكيلومتر، أما سيارات الأجرة الأخرى مثل السيارات الصفراء فعادة ما يتم الاتفاق فيها بالمساومة قبل السفر. وعديد من شركات تأجير السيارات معمل في كينيا. وتختلف الأسعار على أساس يومي أو أسبوعي طبقاً لنوع السيارات المؤجرة. وتقدم إدارتا أوتوبيس كينيا وأوتوبيس نيايو النقل داخل المدنية، ويشكلهما ال "Matatus" وهو وسيلة مواصلات كينية خاصة. أما النقل فيما بين المدن فتقوم به شركات Coast Bus و Coach و Akamba و Nyayo Bus و Malindi Bus و Taita Express و Goldline و Taufiq، وهي خدمة بالعربات وعديد من خطوط الأوتوبيس إلى مختلف المدن في كينيا وفي البلدان المجاورة. والواقع أن الهيكل السياحي المتطور جدا ورحلات الحياة البرية إلى مختلف الأماكن والشواطئ الساحلية والمواقع التاريخية، تجعل السفر في كينيا أمراً لا يتنسى حقاً.

٢١- ولدى كينيا صناعة فندقية من أكثر هذه الصناعات تطورا في افريقيا جنوب الصحراء، هي توفر في المتوسط سنويا أكثر من ٢٦ ٥٠٠ سرير لليلة. وتتركز هذه الطاقة إلى حد كبير في نيروبي وعلى طول الساحل. وتستوفي هذه الفنادق والمستجمعات أعلى المعايير الدولية، ولديها تسهيلات جيدة التجهيز للمؤتمرات الدولية الكبرى، كما تدير مطاعم فاخرة تقدم عددا كبيرا من الأطباق من كل أنحاء العالم. ومن الأمثلة داخل نيروبي (مع استبعاد الفنادق التي سبق ذكرها): الأمباسادور ونيروبي هيلتون و نورفولك و جراند ريجنسي، ونيوستانلي وميريديان كورت و سنكساتي و جاكاراندا، ونيروبي سافاري كلوب، و مايفير كورت، و بوليفار، وأوتالي وكثير غيرها.

٢٢- وتمتلىء البلاد بمناطق العطلات الشهيرة عالميا. والمقصد الأول هو الساحل بشواطئه وفنادقه ومستجماته. وتشيع كذلك منتزهات الصيد ومعازله، التي لا تخدمها فحسب مستجمعات الرحلات (السافاري) بل كذلك مخيمات فاخرة. وتخدم دائرة السياحة الشمالية تسهيلات شهيرة عالميا مثل فندق Tree-tops و Mt. Kenya Safari Club. وبعيدا عن أماكن السياحة المألوفة، يمكن للمرء أن يستمتع بعطلة هادئة لكنها لا تقل إثارة حول بحيرة فيكتوريا في غرب كينيا أو في أدغال الشمال. ويمكن تنظيم رحلات ممتازة لمراقبة الطيور في عديد من الأماكن.

٢٣- وتتاح دائرة واسعة من الرياضات الخارجية تشمل الجولف وصيد الأسماك وتسلق الجبال وركوب الخيل والزوارق الخ... ونيروبي هي مقر رالي السفاري، وهو حدث دولي كبير وصل الآن إلى عامه الخامس والأربعين. وسباق الخيل حدث منتظم في نهايات الأسبوع في مضممار سباق نيروبي. وبالإضافة إلى ذلك توجد الدائرة المألوفة من الرياضات الشعبية التي تشمل كرة القدم وكرة المضرب على الحشائش والكرة الطائرة وكرة الشبكة وكرة السلة والهوكي والرجبي والسباقات والسباحة وكثير غيرها.

٢٤- وتقدم مؤسسة الاذاعة الكينية الأنباء والترفيه في الاذاعة والتلفزيون. وتوفر شبكة التلفزيون الكيني تغطية إخبارية دولية لمدة ٢٤ ساعة في اليوم تشمل قناة CNN والبرامج المسجلة. وتقدم شبكة التليفزيون بالكابل خدمة ترفيه بالكابل. وبالإضافة إلى ذلك، تقدم مؤسسة الاذاعة الكينية أنباء دولية من ال BBC و Deutsche Welle على أساس يومي. أما وسائل الإعلام المطبوعة، فعلى رأسها ثلاث صحف يومية وتصدر بالانجليزية هي ("The Daily Nation"، "The East African Standard" و "The Kenya Times")، يبلغ مجموع توزيعها ربع مليون نسخة. وهناك كذلك جريدتان يوميتان بالسواحي ومجموعة كبيرة من المجلات الأسبوعية. كما تتوافر الصحف الدولية، من أوروبا وأمريكا مثلا.

## ٢-٦ المدارس والمستشفيات

٣٥- تضم نيروبي كثيرا من المدارس التي تقدم مناهج دراسية أجنبية ودولية من بينها مدارس Braeburn, Kenton College, Laiser Hill, Green Acres, Banda, Rusinga, Hillcrest, Parkview والمدارس الألمانية والمدرسة الفرنسية والمدرسة السويدية وكثير غيرها. وبالإضافة إلى ذلك، توجد المجموعة المألوفة من المدارس الكينية المنخفضة المصروفات والمرتفعة المصروفات. وهناك خمس جامعات وطنية تشغل جامعة الولايات المتحدة الدولية (أفريقيا) وجامعة دايسنار وجامعة أفريقيا الشرقية وجامعة باراتون والجامعة الكاثوليكية في شرق أفريقيا.

٣٦- ويوجد في نيروبي ٢١ مستشفى، و١٨ مركزا صحيا و ١٣٩ مركزا صحيا فرعيا ومستوصفا. وهناك هيكل أساسي للرعاية الصحية يقدم خدمات تصل إلى أعلى المستويات الدولية. ومن بين المستشفيات الرئيسية في نيروبي، مستشفى كينيا الوطنى في نيروبي ومستشفى أغاخان وMP Shah وMater-Misericordiae وGuru Nanak. وتشمل خدمات الإسعاف شبكة St. John and City Ambulance System وMedivac والخدمة الطبية الطائرة (AMREF) وخدمات الإنقاذ الجوي الأفريقية (AAR).

## ٢-٦ تكاليف المعيشة والأعمال المصرفية والمالية الدولية

٣٧- تكاليف المعيشة في مدينة نيروبي أدنى كثيرا بالمقارنة بالمدن الأخرى المضيفة للأمم المتحدة بل بمعظم المدن الرئيسية في العالم. وأسعار الخضراوات الطازجة منخفضة للغاية طيلة العام، ولاشك أن هذا يرجع إلى انخفاض تكاليف العمل. وأجور الموظفين المحليين منخفضة بالمثل مما يمكن الموظف الدولي من التمتع بمستوى معيشة مرتفع بالمقارنة. وتتيح المباني السكنية في نيروبي وضواحيها مجموعة واسعة من التسهيلات، من الشقق الصغيرة والمنازل الصغيرة حتى البيوت الريفية الكبيرة وسط الحدائق الغناء. وأسعار الخدمات من كل نوع منخفضة عموما، بما يعكس وفرة العمل منخفضة التكلفة. والحكومة الكينية على استعداد لمساعدة البعثات الدائمة وموظفيها وأسرها في العثور على مسكن مناسب.

٣٨- وتضم نيروبي حيا للأعمال متطورا للغاية هو قلب الأعمال والمصارف في البلاد. والمدينة هي المركز المالي ومركز الاتصالات لشرق أفريقيا ووسطها، وتستضيف معظم المكاتب الإقليمية للبنك الدولي وفروعه. وبالإضافة إلى ذلك فإن معظم البنوك الدولية ممثلة في نيروبي ومنها بنوك Standard Chartered وباركليز وسي تي بانك وفيرست أمريكان

بنك و ABN-AMRO و Meridian-Biao، وبنك الهند وبنك أفريقيا التجاري وبنك بارودا وبنك Indo-Sue وبنك عمان وبنك طوكيو وكثير من البنوك الأخرى. كما أن هناك بنوكا محلية رئيسية لها شبكة أعمال دولية مثل بنك كينيا التجاري والبنك الوطني في كينيا وعدد من البنوك الأخرى. ويوجد كذلك كثير من البيوت المالية التي تقوم بالأعمال إما كفروع لبنوك رئيسية أو بشكل مستقل. وتشمل الخدمات المصرفية ماكينات سحب النقود وبطاقات الائتمان الرئيسية (المحلية والدولية) والخدمات "السلكية" مع مدن العالم الرئيسية، وليست هناك قيود على تحويل الأموال من كينيا وإليها.



### المرفق الثالث

#### عرض مملكة اسبانيا لمدير كمبر لأمانة الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي

تشكل اسبانيا بحكم موقعها الاستراتيجي المتميز وجغرافيتها وتاريخها حلقة أساسية بين الاتحاد الأوروبي وافريقيا والشرق الأوسط وأمريكا اللاتينية، وتحتفظ بروابط وثيقة للغاية من التعاون مع كل هذه الأقاليم، على كل المستويات الثقافية والاقتصادية والعلمية، وفي مجالي الإعلام والتدريب الخ... وبالمثل فإن آخر السياسات الخارجية الاسبانية، التي تركز على الصداقة والسلام والتعاون، زادت من تعزيز علاقاتها الممتازة مع بلدان أمريكا الشمالية وأوروبا الشرقية والشرق الأقصى وبقيّة العالم، حيث تقاسمها نظرتها إلى القضايا الدولية.

ويمثل وضع اسبانيا الفريد ميزة كبرى للخطط الدولية لأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي ان اتخذت مقرها في مدريد.

ولهذه الأسباب فإن اسبانيا بلد يتمتع بخبرة كبيرة في الإدارة والحماية والبحث والتعاون في مجال التنوع البيولوجي بالاشتراك مع معظم بلدان العالم.

#### ترشيح مدريد

#### (أ) الإنشاءات والمكاتب وقاعات الاجتماع وتسهيلات المؤتمرات

#### الموقع

تقع المكاتب التي تعرض اسبانيا أن تكون مقراً لأمانة الاتفاقية في مبنى Campo de las Naciones في مدريد على مقربة من مطار مدريد باراخاس الدولي، وتتصل بالمدينة كلها من خلال طريق M40 السريع.

ويتألف مبنى Campo de las Naciones، وهو أحدث مركز أعمال في مدريد من:

- \* قاعة أسواق ومعارض تبلغ مساحتها ... ١٥٠ مترمربع
- \* مركز مؤتمرات يبلغ صافي مساحته ١٨٨ ٥٧ متراً مربعاً
- \* فندقان

\* ٨ مجمعات مكاتب

\* حدائق

\* ملعب جولف

### السمات

ستستقر الأمانة في احد المباني القريبة من مركز المؤتمرات، ويتألف من:

\* مركز تحكم في نظام المياه والصرف والإشراف والصيانة على تكييف الهواء ومراقبة:

الحضور

المتطفلين

دخول السيارات والأفراد

كاميرات مراقبة المدخل

الإضاءة في المناطق المفتوحة

اكتشاف الحرائق

دوريات الأمن

الأقفال المغناطيسية لأبواب المكاتب

معدات الاكتشاف في كل الأبناء

\* مكاتب الأمانة

ستوفر مساحات كافية من المكاتب لعدد الموظفين المتوقع. وفي الوقت الحالي نتقدم بعرض أساسي بمساحة ١٢٠٠ مترمربع قابلة للاستخدام، ويمكن تجهيز جزء من هذه المساحة لتقديم الدعم للأطراف المتعاقدة التي لا يوجد لها مكتب دبلوماسي في مدريد.

وتتمتع المساحة السابقة والبالغة ١٢٠٠ مترمربع بالاضاءة الطبيعية الجيدة، وهي مجهزة تماماً بالأنوار وتكييف الهواء المركزي البارد والساخن وأجهزة التليفون ونظم الألياف الزجاجية، وسيتم توزيعها وفقاً لطلب الأمانة.

ويضم المبنى (جراجا) ذا مستويين ويشمل العرض ١٠ مساحات لوقوف السيارات.

## المعدات

سيكون المبنى كامل التأسيس والمعدات، ويشمل نظم الاتصال المتقدمة، وكلها مقدمة من اسبانيا.

وسيعطى أمين الاتفاقية مسكناً مجاناً.

(ب) توفر الدعم المؤسسي بما فيه البرامج ذات الصلة بالاتفاقية والبرامج الأكاديمية وتمثيل الأطراف من خلال المكاتب الدبلوماسية

استناداً إلى ديباجة الاتفاقية وأحكامها التي تركز على أهمية البحث والتدريب ذي الصلة، والحصول على التكنولوجيا ونقلها والتعاون العلمي والتكنولوجي، ينبغي إيلاء اعتبار للنقاط التالية عند تقييم هذا الترشيح:

- ان اسبانيا تحوي أكبر تنوع بيولوجي بين كل بلدان الاتحاد الأوروبي؛
- أنشأت حكومة اسبانيا ٢٠ بنكاً للبروتوبلازم وتكفل ادارة هذه البنوك مراقبة الحكومة والأوساط العلمية للموارد الوراثية الغذائية الأساسية التي تحوي أكثر من ٢٥٠٠٠ نوع بيئي؛
- تتعاون اسبانيا، من خلال منظمة الأغذية والزراعة، مع مختلف البلدان النامية، سواء من زاوية تبادل المواد المعززة أو من زاوية القدرة العلمية والتقنية، حيث تدرب أكثر من ٢٠٠٠ متخصص وعلمي غذائي في المراكز الاسبانية في السنوات العشر الأخيرة. وقد تطورت الخبرة الادارية في مراقبة التنوع البيولوجي الاسباني على أساس علمي من خلال الجامعات والمجلس الأعلى للأبحاث العلمية والمعهد الوطني للأبحاث الزراعية الخ... في ٣٣٨ منتزهاً محمياً تمثل ٥ في المائة من الأراضي الوطنية؛
- \* تدرك اسبانيا أهمية توسيع التعاون في ميدان التنوع البيولوجي ليشمل البلدان النامية، وتضع حالياً، بالتعاون مع بلدان أخرى، مشاريع بحوث بشأن النظم البيئية التالية: الجبال المدارية ودون المدارية، المراعي والسافانا، السواحل، الكثبان، ومستنقعات المنغروف وغابات الأمطار. وتقع وكالة التعاون الدولي الاسبانية في مدريد، وهي هيئة تابعة لوزارة الخارجية مسؤولة عن توجيه وتنسيق مشاريع التعاون التي تقدم اسبانيا المساعدة لها.

\* تضم مدريد، عاصمة اسبانيا، نحو ٩٠ بعثة دبلوماسية من الدول الأعضاء في الاتفاقية.

### الاتصالات السلكية واللاسلكية

وفيما يتعلق بالاتصالات السلكية واللاسلكية يمكن الاتصال من مدريد بشبكة Iberpac وشبكة التليفونات المترابطة، مما يسمح بالاتصالات بشبكات الاتصال السلكية واللاسلكية العالمية. ويمكن كذلك استخدام خدمات اتصالات التليكس والتليفاكس والداتافاكس والإنذار عن بعد والتحكم عن بعد والاجتماعات عن بعد، وهي خدمات مرتبطة بالساتلين Hispasat و٢١. كما أن حكومة اسبانيا مشارك نشط في مشروع Mercure للاتصالات السلكية واللاسلكية التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وستقوم بإنشاء احدى محطات تبادل الاتصالات التابعة للمشروع في مدريد.

### (ج) المساعدة المالية والتقنية المباشرة

- إسهام مالي سنوي من اسبانيا لمشاريع التنوع البيولوجي التي تديرها الأمانة بالتشاور مع حكومة اسبانيا قدره مليون دولار أمريكي، يمكن أن يستخدم جزء منه كذلك لاجتماعات الخبراء أو المساعدة التقنية للأمانة.
- ومن المنظور الثقافي والعلمي فإن مدريد تضم خمس جامعات بها ٧٤ ادارة وكرسياً متخصصاً في قضايا البيئة، و٥٥ مركزاً آخر مرتبطاً بالبيئة، حيث يبلغ مجموعها في اسبانيا كلها ٢٣٤ و١٨٣ مركزاً على التوالي. وبالمثل تضم مدريد ٤٩ مركز أبحاث في مسائل البيئة ويبلغ مجموعها في أنحاء البلاد ٢٢٢ مركزاً.

(د) الامتيازات والحصانات الممنوحة للأمانة وموظفيها، بما فيها الامتيازات المترتبة على اتفاق المقر أو غير ذلك من الترتيبات التي ستقيمها الأمانة والامتيازات الدبلوماسية لموظفي الأمانة وأسره

### الامتيازات والحصانات

ستوقع اسبانيا اتفاق مقر مع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي مماثل للاتفاقات مع الهيئات الدولية الأخرى الموجودة بالفعل في اسبانيا. ونورد فيما يلي بعض الأحكام المعروضة.

### امتيازات مكاتب الأمانة

#### ١- الوضع القانوني

ستتمتع الأمانة بالوضع القانوني والحق في استئجار وتملك ونقل العقارات، والدخول في نزاعات قانونية.

#### ٢- الحرمة

ستتمتع مواقع الأمانة ومحفوظاتها ومراسلاتها الرسمية بالحرمة أيأ كان موقعها. ويجوز للأمانة استخدام الشفريات، وإرسال وتلقي المراسلات بالحقيبة بنفس شروط البعثات الدبلوماسية. ويجوز تفتيش الحقائب للتحقق من أنها لا تحوي سوي مراسلات رسمية حيثما يثور شك جدي، وبحضور ممثل مخول من الأمين التنفيذي.

وتكون ممتلكات الأمانة محصنة من التفتيش والاستيلاء والمصادرة ونزع الملكية وأي تدابير قسرية أخرى سواء كانت تنفيذية أو ادارية أو قضائية أو تشريعية وتكفل السلطات الاسبانية حماية المقر.

#### ٣- الحصانة من الدعاوى القضائية والتنفيذ القضائي

ستتمتع الأمانة بالحصانة من القضاء الجنائي والمدني والاداري ما لم تتنازل صراحة عن ذلك أو في حالة الضرر الذي تسببه سيارة عند وقوع حادث (سواء كانت مملوكة للأمانة أو مؤجرة لها أو على أي حال تستخدمها الأمانة لأغراض رسمية). ويفترض قبول الأحكام التعاقدية التي تعترف بالدعاوى القضائية تنازلاً مسبقاً عن الحصانة، وإن لم يكن مفترضاً أن تؤثر هذه الأحكام على الحصانة من التنفيذ الجبري ما لم يتم التنازل صراحة عن ذلك.

#### ٤- الإعفاءات الضريبية

تعفى الأمانة من دفع الضرائب الوطنية والاقليمية والبلدية والرسوم على أراضي ومواقع مقارها. ويشمل ذلك أيضاً ضريبة القيمة المضافة على التوريدات والإيجارات والمباني وأعمال الصيانة التي تتجاوز قيمتها ... ١٢٥ بيزيتا، ومن دفع الضرائب المباشرة على دخلها أو ممتلكاتها الأخرى، باستثناء بعض الخدمات المحددة المقدمة.

وتتمتع الأمانة بالإعفاء الدبلوماسي عن استيراد وتصدير ممتلكات للاستخدام الرسمي بنفس الشروط الممنوحة للبعثات الدبلوماسية. ويمتد هذا الإعفاء إلى كل أشكال الرسوم الجمركية وما يرتبط بها من أعباء باستثناء تكاليف التخزين والنقل والخدمات الأخرى المناثلة.

وتعفى السلع المستثناة، وكذلك السلع الموردة والخدمات المقدمة فيما يتصل بامدادات المياه والغاز والكهرباء ووقود التدفئة والاتصالات التليفونية اللاسلكية - البرقية للأمانة من دفع ضريبة القيمة المضافة، في الحدود التي تضعها الاتفاقيات الدولية القائمة، وكذلك الشأن في حالة معدات المكاتب بشرط أن تتجاوز قيمة السلع المكتسبة ... ٥٠ بيزيتا.

#### ٥ - أحكام أخرى

تتمتع الأمانة بالحرية والدعم فيما يتعلق بالصرف والتحويلات، وتمنح معاملة تفضيلية شبيهة بمعاملة البعثات الدبلوماسية في استخدامها للمرافق العامة مثل خدمات البريد والتليفون والبرق والأسلاك، من حيث الأولويات والأسعار والتعريفات وغير ذلك.

وستقوم السلطات الإسبانية بتسهيل دخول وخروج وإقامة ممثلي أطراف الاتفاقية، ومديري الأمانة وموظفيها، وأزواجهم وأطفالهم، وفي حالات استثنائية، أفراد أسرهم الآخرين الذي يعيشون معهم. وتعطى هذه التسهيلات نفسها لكل من يطلبون الوصول إلى المقر بصفة رسمية بشرط أن يقدموا الإخطار اللازم إلى وزارة الخارجية.

وستصدر التاشيرات اللازمة مجاناً وفي أقرب وقت ممكن. كما سيمنح كذلك الإعفاء من التسجيل في سجل الأجانب، ومن الحصول على تصريحات الإقامة وتصريحات العمل، بشرط ألا يكونوا مستخدمين بأجر في مكان آخر أو يمارسون أنشطة مهنية.

## وضع ممثلي أطراف الاتفاقية

يمنح ممثلو أطراف الاتفاقية عند حضورهم اجتماعات تعقدتها الأمانة الحرمة فيما يتعلق بأشخاصهم وأقامتهم وممتلكاتهم الشخصية أثناء ممارستهم لواجباتهم. كما يمنحون الحصانة من القبض والاعتقال والإجراءات القضائية بالنسبة لكل ما يقومون به في ادائهم لهذه الواجبات.

ويمنح هؤلاء الممثلون كذلك نفس الامتيازات الجمركية الممنوحة للموظفين الدبلوماسيين من حيث أمتعتهم الشخصية، وإعفاء أمتعتهم الشخصية من التفتيش، وإعفائهم من القيود على الهجرة، وحرية الصرف. وتعفى أمتعتهم الشخصية من التفتيش ما لم تكن هناك أسباب جادة للاعتقاد بأنها تحوي أشياء أخرى غير تلك الموجهة إلى الاستخدام الرسمي أو الاستخدام الشخصي لممثلي الأعضاء وأسرتهم، أو تحوي أشياء يحظر استيرادها أو تصديرها، أو أشياء تخضع للحجر الصحي في اسبانيا، وفي تلك الحالات لا يتم التفتيش إلا بحضور الطرف المعني أو ممثله المخول.

## وضع الأمين التنفيذي، والأمين المساعد وكبار موظفي الأمانة

سيمنح الأمين التنفيذي للاتفاقية امتيازات رؤساء البعثات وحصاناتهم واختصاصاتهم، ويمنح مساعده امتيازات القائمين بالأعمال مؤقتاً. وفي كل الحالات تعفى أي توريدات وإيجارات وأعمال بناء وصيانة تتجاوز قيمتها ... ١٢٥ بيزيتا، وأي امدادات للغاز والمياه والكهرباء والوقود والاتصالات التليفونية والتليفونية اللاسلكية لمسكن الأمين التنفيذي من ضريبة القيمة المضافة. ولا تنطبق هذه الإعفاءات إلا على مسكن الأمين التنفيذي وحيثما تملكته الأمانة أو استأجرته لاستخدامه الرسمي كمسكن له.

ويعين الأمين التنفيذي موظفين يتمتعون، بحكم واجباتهم الرسمية، بالامتيازات والحصانات والاختصاصات الممنوحة للوكلاء الدبلوماسيين. ويمكن أن تمتد هذه الفئة لتشمل الموظفين بدرجتي مهني - ٤ (بشرط ألا يتجاوزوا عدداً يحدده الاتفاق المتبادل وتجري مراجعته كل سنتين). وعلى أي حال يسمح للأمين التنفيذي ونائبه وكبار الموظفين من درجة مهني - ٤ فصاعداً باستيراد مواد لاستخدامهم الشخصي معفاة من الضرائب.

ويمنح هذا الإعفاء بغية ضمان سلاسة سير الوظائف المتضمنة ولا يمتد إلى المواطنين الأسبان أو المقيمين إقامة عادية أو العاملين في أنشطة بأجر في اسبانيا.

وينبغي أن تتفق المواد الاستهلاكية وغير الاستهلاكية المستوردة على هذا النحو مع الاحتياجات الشخصية والعائلية للمستفيدين. وتعفى السلع التي يغطيها هذا الإعفاء والخدمات المقدمة من دفع ضريبة القيمة المضافة في الحدود التي تقررها الاتفاقيات الدولية السارية. وفي كل الأحوال يقتصر إعفاء الأمتعة الشخصية أو الأثاث اللازم لسكنى كبار الموظفين من درجة مهني -٤ فصاعداً على فترة الثمانية عشر شهراً التالية مباشرة لاعتمادهم.

ويجوز للأمين التنفيذي أن يستورد سيارتين معفوتين من الرسوم الجمركية، ويجوز لكبار الموظفين من درجة مهني -٤ فصاعداً استيراد سيارة واحدة، مع إمكان التصريح لأخرين بذلك. ويعفى تسليم هذه السيارات من دفع ضريبة القيمة المضافة.

ويعفى كبار الموظفين من درجة مهني -٤ فصاعداً من تفتيش أمتعتهم الشخصية ما لم تكن تلك أسباب قوية للاعتقاد بأنها تحوي أشياء يجب أن تدفع عنها رسوم جمركية أو يكون استيرادها محظوراً، لكن التفتيش لا يمكن أن يجري إلا في وجود الطرف المعني أو ممثله المعتمد.

ويجوز للأمين التنفيذي كذلك أن يعين موظفين يكون من حقهم التمتع بنفس الامتيازات، كموظفين إداريين ودبلوماسيين، ويكون من حقهم في كل الحالات استيراد المواد لاستخدامهم الشخصي عند التحاقهم بالعمل في الأمانة بشرط ألا يكونوا إسبانيين الجنسية أو مقيمين في إسبانيا.

ويتمتع الموظفون ذو الجنسية الإسبانية المقيمون إقامة دائمة في إسبانيا بالحصانة القانونية بالنسبة لواجباتهم الوظيفية التي يضطلعون بها أثناء ممارستهم لوظائفهم. وإذا منعت هذه الحصانة تطبيق التدابير القانونية بطريقة لا تؤدي إلى عرقلة وظائف الأمانة.

ويتمتع الأزواج والأطفال المعالون للأشخاص المعتمدين، ممن لا يعملون عملاً مجزياً في إسبانيا، بنفس الامتيازات والحصانات التي يتمتع بها عائلهم. وفي كل الحالات يكون لأزواج الموظفين والموظفين الإداريين حرية دخول سوق العمل.

وينبغي أن ترسل الأمانة إخطاراً بالتعيينات والتوظيفات ووقف الاستخدام والوضع في كل حالة.



## حصانة الخبراء

يمنح الخبراء غير الواردين في الفقرات السابقة، وفي مجرى ادابهم لواجباتهم، حين يكون ذلك ضروريا لأغراض عملهم وبالنسبة للموظف الذي يسافر باسم الأمانة، الحصانة من الاعتقال أو الحظر على أمتعتهم الشخصية إلا حين يضبطون متلبسين، وفي هذه الحالة تبلغ الأمانة فوراً، ويتمتعون كذلك بالحصانة من الدعاوى القانونية بالنسبة لما يقولونه أو يكتبونه وللأعمال التي يقومون فيها بصفتهم الرسمية، ويحتفظون بهذه الحصانة حتى حين تنتهي واجباتهم الوظيفية.

ويجوز للأمين التنفيذي أن يتنازل عن الامتيازات والحصانات سالفة الذكر باسمه وباسم موظفي الأمانة وخبرائها.

## (هـ) التسهيلات المدنية، بما فيها الخدمات الصحية والتعليمية

مدريد مدينة حديثة توفر أوسع دائرة من التسهيلات لخدمة احتياجات كل من موظفي أمانة الاتفاقية والوفود التي تحضر الاجتماعات المعقودة في المدينة.

ونقدم فيما يلي، على سبيل المثال، أرقاما تقريبية للتسهيلات المدنية الصحية والتعليمية في المدينة. أما عن الفنادق وغيرها من خدمات السكنى التي قد تهم الوفود الزائرة فإن مدريد تتيح نطاقا واسعا من الخيارات، من أكثرها وفرا إلى أفقرها.

ويمكن أن يقال الشيء نفسه عن الأنشطة الثقافية والعلمية والأحداث التجارية مثل الأسواق التجارية والمعارض. وبالنسبة للنقطة الأخيرة تستضيف مدريد حشدا من الاجتماعات والمؤتمرات والحلقات الدراسية التي تتزايد بينها اللقاءات المرتبطة بقضايا البيئة.

### الجامعات العامة: خمسة جامعات

#### المراكز التعليمية:

٣٣.

٤٩.

٣٠٠.

١٣٦

رياض الأطفال والمدارس الابتدائية العامة

رياض الأطفال والمدارس الابتدائية الخاصة

المدارس الثانوية الخاصة

المدارس الثانوية العامة

#### المراكز الصحية:

٧٨

٢٤.٠٠٠

عدد المستشفيات

عدد الأسرة

## المرفق الرابع

### عرض حكومة سويسرا

تقع أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي حالياً في Geneva Executive Center بجنيف. وتوجد مع عدد من المؤسسات الأخرى التي تعمل في مجال البيئة والتنمية القابلة للاستمرار، كالمتكبر الاقليمي الأوروبي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، وأمانة اتفاقية التجارة الدولية في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للخطر وأمانة اتفاقية بازل، والسجل الدولي للمواد الكيميائية المحتملة السمية، وقاعدة البيانات العالمية للمعلومات عن الموارد وكذلك أمانة الاتفاقية المتعلقة بتغير المناخ (الموجودة حالياً في جنيف) والأمانة المؤقتة لاتفاقية مكافحة التصحر. وتقع مقار منظمات دولية أخرى، كالمنظمة العالمية للتجارة والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية ومنظمة الصحة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية، بالقرب من أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي حيث توجد أيضاً المكاتب الإقليمية أو مكاتب الاتصال الخاصة بكثير من المنظمات الحكومية الدولية أو المنظمات غير الحكومية الأخرى. ولا شك أن المجتمع الدولي قد استفاد ولا يزال يستفيد من هذا التركيز الجغرافي لكثير من المنظمات: إذ أنه يسهل التعاون بين الفرق، ويتيح انتشاراً سريعاً وغير رسمي للمعلومات ويزيد من فعالية العمل.

وقد بذلت سويسرا جهوداً كبيرة لتسهيل عقد اتفاقية التنوع البيولوجي وعمل أمانتها. وتبرعت بمبلغ ٤,٢ مليون دولار أمريكي في عام ١٩٩٣ و٢,٨ مليون دولار أمريكي في عام ١٩٩٤ لتغطية نفقات إنشاء الأمانة، التي كانت مؤقتة ثم ستصبح دائمة، وتأثيرها وسير عملها، وذلك فضلاً عن رواتب الموظفين ونفقات اللجنة الدولية الحكومية الأولى والثانية المعنية باتفاقية التنوع البيولوجي وجزءاً هاماً من النفقات المرتبطة بالمؤتمر الأول لأطراف الاتفاقية. وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن سويسرا تساهم، في مساعدة متعددة الأطراف، بمبلغ قدره ١٢٤ مليون فرنك سويسري في مرفق البيئة العالمية - ٨٠ مليون فرنك للمرحلة التجريبية و٦٤ مليون فرنك للمرحلة الأولى - كما تساهم في مساعدة ثنائية، بمبلغ قدره ١٦٢ مليون فرنك لحل مشاكل البيئة العالمية. وستصل النسبة المخصصة للحفاظ على التنوع البيولوجي واستخدامه القابل للاستمرار من هذه الاشتراكات إلى مائة مليون فرنك سويسري تقريباً بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٩. وبهذا تساهم سويسرا مساهمة ملموسة في دعم المشاريع التي تساعد البلدان المتلقية على مواصلة تنميتها الاقتصادية مع إدماج الحفاظ على التنوع البيولوجي في نظمها البيئية.

\*\*\*

إن سويسرا على اقتناع تام بأن استمرار أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في جنيف سيعود بالنفع الكثير على المجتمع الدولي:

- فهو أولاً، سيتيح مواصلة العمل في وقت بداية تنفيذ الاتفاقية وهو وقت بالغ الحرج ويتطلب كثيراً من الموارد: فإين تكون ثمة حاجة إلى الانتقال إلى مكان آخر، أو تسريح موظفين بسبب نقل المقر، أو البحث عن مساكن جديدة، ولن يكون هناك ضياع للاتصالات، الخ... وكلها أمور لا شك في أنها تعرقل سير العمل.
- وثانياً، تضم جنيف والمنطقة المحيطة ببحيرة ليمان عدداً كبيراً من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية التي تتعلق أنشطتها مباشرة بتنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي. وسويسرا على اقتناع تام بأن وجود هذه المؤسسات سيثبث على صياغة أفكار جديدة ويخلق مناخاً مواتياً للتضافر واتباع النهج متعدد التخصصات الذي يتطلبه تنفيذ الاتفاقية.
- وثالثاً، تضم جنيف أكثر من ١٤٠ بعثة دائمة لدى المنظمات الدولية. وسيترتب على نقل الأمانة إلى مكان آخر نفقات كبيرة على الحكومات: إذ سيتعين عليها تعزيز سفاراتها الثنائية - إذا افترضنا وجودها فعلاً - باختصاصيين في المسائل متعددة الجوانب أو حتى فتح بعثات دائمة جديدة. ولذا يكمن الحل الأكثر منطقية ووفراً في استخدام الشبكات الحكومية المتخصصة والموارد الموجودة. وفي هذا الصدد، فإن سويسرا تدرك أن عمل الممثلين الحكوميين الذين ليس لهم بعثة دائمة في جنيف أحياناً ما يكون صعباً. ولهذا السبب قررت حكومة كانتون جنيف إقامة بيت عالمي (Maison Universelle) بالقرب من قصر الأمم المتحدة، ستوضع فيه مكاتب تبلغ مساحتها نحو ٦٢٠٠ متر مربع تحت تصرف البلدان الأقل نمواً وفقاً لمعايير الأمم المتحدة، اعتباراً من عام ١٩٩٨. كما أعلنت حكومة جنيف استعدادها لتقديم دعم مالي لهذه البلدان لكي تغطي جزئياً إيجار المكاتب المؤقتة الواقعة في أماكن أخرى بجنيف حتى افتتاح هذا البيت العالمي. ويمكن دراسة أي أشكال أخرى من الدعم تطلبها بلدان أخرى.

وتنتهز سويسرا هذه الفرصة للتذكير بأنه يمكن الوصول بسرعة ومباشرة إلى جنيف بالطائرة من معظم البلدان. وتملك سويسرا شبكة سكك حديدية وطرق سريعة وكفؤة بالإضافة إلى وسائل اتصالات سلكية ولاسلكية حديثة للغاية. فضلاً عن اللغة الفرنسية - وهي اللغة

الرسمية - تستعمل اللغات الانجليزية والاسبانية والعربية استخداماً واسعاً. وتوفر مدارس متعددة اللغات، حكومية وخاصة، تعليماً مرتفع المستوى لأبناء الجماعة الدولية. وعلاوة على ذلك، تقدم سويسرا للأمانة ولموظفيها نفس المزايا والحصانات التي تمنحها لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى الموجودة في جنيف.

- ورابعاً، تعرب سويسرا عن استعدادها لمواصلة دعم أنشطة الأمانة. وسيستمر وضع مباني ومعدات مركز Geneva Executive Center تحت تصرف الأمانة مجاناً حتى شهر نيسان/ ابريل ١٩٩٨. وبعد هذا التاريخ، تبقى الأمانة في مركز Geneva Executive Center أو تنتقل إلى قصر ويلسون (Palais Wilson)، وهو مبنى فاخر وتاريخي يجري تجديده حالياً وستتوفر فيه مكاتب إضافية في عام ١٩٩٨. وتتوفر قاعات مؤتمرات واسعة في قصر الأمم المتحدة. ومركز جنيف الدولي للمؤتمرات "Centre International de Genève" Conférence de. وسويسرا على استعداد لتقديم موارد تضاف إلى التزاماتها كطرف متعاقد في الاتفاقية، تبلغ قيمتها الاجمالية السنوية ١.٥ مليون فرنك سويسري (١.٣ مليون دولار أمريكي) خلال الفترة من ١٩٩٥ إلى ١٩٩٨، إذا بقيت الأمانة في جنيف. وستسعى السلطات السويسرية المختصة إلى الإبقاء على هذا الدعم فيما بعد هذا التاريخ، بشرط موافقة البرلمان السويسري.

وتلقت الحكومة السويسرية الانتباه إلى الملحق الذي يعطي المعلومات الإضافية المفصلة عن عرضها.

## ملحق

بمذكرة الحكومة السويسرية المتعلقة بالابقاء على  
أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في جنيف

### ١ - المكاتب

تقيم أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي حالياً في Geneva Executive Center ، وهو أحد المباني الادارية الأكثر حداثة في جنيف. وتبلغ المساحة الاجمالية المستخدمة كمكاتب ... ١٣ مترمربع. ويضم ٦ قاعات للاجتماعات ويمكن لأكبرها أن تستقبل ٥٢ شخصاً. ويتألف هذا المبنى من سبعة طوابق بُنيت منذ أربع سنوات ويقع بالقرب من المطار مع منفذ مباشر إلى شبكات الطرق السريعة السويسرية والفرنسية. والمبنى مجهز بنظام متقدم من التدفئة وتكييف الهواء يهدف إلى توفير الطاقة، وبمساعد وكافتريا وموقف سيارات تحت الأرض ومعدات حديثة للاتصالات السلكية واللاسلكية تشمل نظام اتصالات مباشرة بالسواتل فضلاً عن شبكة معلومات داخلية. ويمكن تكييف الأماكن وفقاً لحاجات المستخدمين بفضل جدرانها القابلة للنقل.

وفي الوقت الحالي، توجد المؤسسات التالية في Geneva Executive Center : المكتب الاقليمي الأوروبي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ووحدة المعلومات المتعلقة بالتغير المناخي، والسجل الدولي للمواد الكيميائية المحتملة السمية، وأمانة اتفاقية التجارة الدولية في أنواع الحيوانات والنباتات المعرضة للخطر، وأمانة اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود، وقاعدة البيانات العالمية للمعلومات عن الموارد، وأمانة الاتفاقية المتعلقة بتغير المناخ والأمانة المؤقتة لاتفاقية مكافحة التصحر.

ومن المتوقع أن ينتقل عدد كبير من هذه المؤسسات فيما بعد إلى قصر ويلسون. ويقع هذا القصر على ضفاف بحيرة ليغان بالقرب من قصر الأمم المتحدة، في حي معروف بفنادقه ومنتزهاته. وسيتحول إلى بيت البيئة "Maison de l'environnement" بمساعدة الحكومة السويسرية وستوفر فيه مكاتب تبلغ مساحتها ٤٧٠٠ متر مربع في شهر نيسان/أبريل ١٩٩٨. وقد بدأت أعمال التجديد والتنظيم في بداية شهر تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤. وسيناقش التوزيع النهائي للمكاتب بين المسؤولين المعنيين فيما بعد. وسيوضع قصر ويلسون بالدرجة الأولى تحت تصرف المكتب الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والهيئات الدولية الأخرى التي تعالج المسائل البيئية. وتسعى سويسرا جاهدة إلى توفير مكاتب مجانية لأي منظمة جديدة في الوقت الذي تبدأ فيه أنشطتها، وذلك بغية دعمها في المرحلة الأولى من عملها. وفي حالة أمانة

اتفاقية التنوع البيولوجي، وضعت مكاتب مجانية تحت تصرفها وسيستمر ذلك حتى شهر نيسان/ أبريل ١٩٩٨. ومن ناحية المبدأ، فإن على الأطراف المتعاقدة في الاتفاقية تحمل نفقات تشغيل أمانتها. وتستطيع الأمانة استئجار مكاتبها في جنيف بأسعار تفضيلية. وفضلاً عن ذلك، لا تستبعد السلطات السويسرية إمكانية تقديم دعم مالي محدد، في الوقت المناسب، يرمي إلى التغطية الكلية أو الجزئية للنفقات المتعلقة بإيجار المكاتب.

## ٢ - مراكز المؤتمرات

بالإضافة إلى قاعات مؤتمرات مكتب الأمم المتحدة بجنيف، يمكن استخدام الوسائل التالية لعقد المؤتمرات الكبرى:

### مركز جنيف الدولي للمؤتمرات (CICG)

ويقع المركز بالقرب من قصر الأمم المتحدة بجوار كل المنظمات الدولية الكبيرة الموجودة في جنيف. وتتضمن بنيته الأساسية:

- ٢٢١٨ معقداً للمندوبين في قاعات للمؤتمرات مختلفة الأحجام؛
- وسائل الترجمة الفورية لما بين ست وثمانين لغات؛
- مركز صحفي واستديو للمؤتمرات السمعية البصرية بالسواتل؛
- شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية؛
- موقف سيارات تحت الأرض بالقرب من المركز؛
- كافيتريا كبيرة ومطعم ومكتب بريد ومحل جراندي وبنك ومرافق أخرى.

## - المعرض "Palexpo"

المعرض هو مركز شاسع لاقامة المعرض والمؤتمرات (٧٠٠ مترمربع) يقع بالقرب من المطار حيث تقام معارض مثل صالون جنيف للسيارات أو معرض الاتصالات (Telecom). وبالرغم من أنه صُمم لأحداث أخرى غير الاجتماعات المعقودة تحت رعاية الأمم المتحدة، فإنه يضم قاعات مؤتمرات ذات أحجام مختلفة ومجهزة تماماً ويمكن تنظيمها في وقت قصير لأن هياكل المبنى قابلة للنقل.

## - مركز مؤتمرات جديد لفندق برزيدنت و يلسون

يجري حالياً بناء مركز مؤتمرات جديد في فندق برزيدنت و يلسون (١٠ قاعات للاجتماعات والمؤتمرات يمكن أن تتسع لألفي شخص مجهزة بكل وسائل الترجمة الفورية). وهذا المركز مملوك ملكية خاصة، وسيبدأ تشغيله في منتصف عام ١٩٩٥.

## - ٢ - البعثات الدائمة الموجودة في جنيف

كانت البعثات الدائمة أو المكاتب الدائمة للمراقبين الممثلة مباشرة لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف في الأول من آذار/مارس ١٩٩٥ كما يلي: أفغانستان وجنوب افريقيا وألبانيا والجزائر وألمانيا وأنغولا والمملكة السعودية والأرجنتين وأرمينيا وأستراليا والنمسا والبحرين وبنغلاديش وبيلاروس وبلجيكا وبليز وبوتان وبوليفيا والبوسنة والهرسك والبرازيل وبروني دار السلام وبلغاريا وبوروندي والكاميرون وكندا وشيلي والصين وقبرص وكولومبيا وكوستاريكا وكوت ديفوار وكرواتيا وكوبا والدانمرك ودومينيكا ومصر والسلفادور والامارات العربية المتحدة واكوادور واسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية وأثيوبيا وجمهورية مقدونيا والاتحاد الروسي وفنلندا وفرنسا والغابون وغامبيا وغانا واليونان وغواتيمالا وهايتي وهندوراس والمجر والهند واندونيسيا وايران والعراق وايرلندا وايسلندا واسرائيل وايطاليا والجمهورية العربية الليبية وجامايكا واليابان والأردن وكينيا والكويت ولاتفيا ولبنان وليبيريا وليختنشتاين وليتوانيا ولكسمبرغ ومدغشقر وماليزيا ومالطة والمغرب وموريشيوس والمكسيك ومنتغوليا وموزامبيق وميانمار ونيبال ونيكاراغوا ونيجيريا والنرويج

ونيوزيلندا وعمان وباكستان وفلسطين وبنما وباراغواي وهولندا وبيرو والفلبين وبولندا والبرتغال وقطر والجمهورية العربية السورية وجمهورية كوريا والجمهورية الدومينيكية وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية والجمهورية التشيكية وجمهورية تنزانيا المتحدة ورومانيا والمملكة المتحدة وسان مارينو والسنغال وسانغافورة وسلوفاكيا وسلوفينيا والصومال والسودان وسري لانكا والسويد وسويسرا والكرسي الرسولي وتايلند وترينيداد وتوباغو وتونس وتركيا وأوكرانيا وأروغواي وفنزويلا وقويت نام واليمن ويوغوسلافيا وزانير وزامبيا وزمبابوي.

وفضلاً عن ذلك، أقام الاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الأفريقية مكاتب مراقبين دائمين لدى المنظمة الأمم المتحدة في جنيف.

وتؤكد سويسرا أن البعثات الدائمة هي قنوات حكومية مشكلة خصيصاً لمعالجة المسائل المتعددة الجوانب كتنفيذ الاتفاقية. وفي المدن التي لا توجد فيها مثل هذه الشبكة من البعثات الدائمة ستضطر الحكومات إلى الاستعانة بسفاراتها - إن وجدت - التي تؤدي مهمة دبلوماسية ثنائية الأطراف وتستخدم موظفين لهم كفاءات تختلف عن الكفاءات المطلوبة في موظفي البعثات الدائمة. ولهذا ستضطر هذه الحكومات إلى تعزيز سفاراتها بموظفين متخصصين في المسائل متعددة الجوانب. ومن ثم، يمثل الإبقاء على أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي في جنيف وفراً كبيراً للحكومات.

#### البيت العالمي (La Maison universelle)

قررت حكومة جنيف بناء بيت عالمي مساحته الإجمالية نحو ٦٢٠٠ متر مربع. وسيوضع تحت تصرف البلدان الأقل نمواً حسب معايير الأمم المتحدة. وسيقع البيت العالمي بالقرب من قصر الأمم المتحدة. وستوفر مكاتب مجاناً للبلدان المعنية الراغبة في ذلك. وسيتكفل كانتون جنيف بنفقات الصيانة. كما أعربت حكومة جنيف عن عزمها على تزويد هذه البلدان نفسها بدعم يرمي إلى التغطية الجزئية لنفقات تاجير مكاتب في أماكن أخرى بجنيف إلى حين افتتاح البيت العالمي عام ١٩٩٨ على المرجح. ويمكن دراسة أشكال أخرى من الدعم لصالح بلدان أخرى، بناء على طلبها.



٤- المؤسسات الدولية الموجودة في جنيف التي سيستفيد منها عمل الأمانة

تقع كثير من المنظمات الدولية في جنيف أو في المناطق المتاخمة لها. وإلى جانب مكتب الأمم المتحدة في جنيف، سيكون لوجود المنظمات الدولية التالية أهمية كبيرة لعمل الأمانة:

- مكتب العمل الدولي (المقر العالمي)
- المنظمة العالمية للتجارة (المقر العالمي)
- مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
- مركز التجارة الدولية (المقر العالمي)
- المنظمة العالمية للأرصاد الجوية (المقر العالمي) وأمانة فريق الخبراء الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية (المقر العالمي)
- منظمة الصحة العالمية (المقر العالمي)
- معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (المقر العالمي)
- اللجنة الاقتصادية لأوروبا التابعة للأمم المتحدة (المقر)
- منظمة الأغذية والزراعة (مكتب اتصال)
- صندوق النقد الدولي (مكتب إقليمي)
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (مكتب اتصال)

- برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (مكتب إقليمي)
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة (مكتب إقليمي) ووحدة المعلومات المتعلقة بتغير المناخ
- إدارة الأمم المتحدة لتنسيق سياسات التنمية المستدامة (مكتب اتصال)
- أمانة اتفاقية التجارة الدولية في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للخطر
- السجل الدولي للمواد الكيميائية المتحملة السمية (مقر)
- قاعدة البيانات العالمية للمعلومات عن الموارد (مقر)
- أمانة اتفاقية بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة والتخلص منها عبر الحدود (مقر)
- مكتب الاتفاقية المتعلقة بالمناطق الرطبة ذات الأهمية الدولية لاسيما كمونث لطيور المياه (اتفاقية رامسار) (مقر)
- منظمة اليونسكو (مكتب اتصال)
- الاتحاد العالمي للطبيعة (المقر العالمي)
- مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة
- الأكاديمية الدولية للبيئة (مقر)
- الصندوق العالمي للطبيعة (المقر العالمي)
- مركز من أجل مستقبلنا جميعا (المقر العالمي)

- الصليب الأخضر الدولي (المقر العالمي)
- وكالة التعاون الثقافي والتقني (مكتب اتصال)
- منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية (مكتب اتصال)

#### ٥- وسائل النقل الدولي والمحلي والحياة الثقافية

بالطائرة: يقع مطار جنيف الدولي على بعد ٤ كيلومترات من قلب المدينة (كيلومتر واحد من Geneva Executive Center). ويخدم ١١٠ جهة في كل أنحاء العالم، وهكذا ترتبط جنيف يوميا، إما مباشرة أو عن طريق زيوريخ، بغالبية العواصم، مما يجعل الوصول إليها سهلا بالنسبة لعدد كبير من بلدان أفريقيا وآسيا وأمريكا الشمالية والجنوبية والشرق الأوسط وأوروبا الوسطى والشرقية.

بالقطار: ترتبط جنيف بشبكتي السكك الحديدية السويسرية والفرنسية. وتغادر جنيف كل ساعة على الأقل قطارات بين المدن وسريعة ومسيرة إلى مدن سويسرا الأخرى. وبفضل القطار الفرنسي شديد السرعة (T.G.V) تبعد جنيف عن باريس بمدة تزيد قليلا عن ثلاث ساعات.

بالطريق البري: توجد جنيف عند مفترق الطرق السريعة الأوروبية بين الشمال والجنوب وبين الشرق والغرب.

المواصلات المحلية: تتمتع جنيف بشبكة حديثة ومريحة من سيارات الأوتوبيس والترامات والترولي. والسلطات المحلية عازمة على زيادة تطوير شبكة النقل العام. وتشهد جنيف ولوزان - على بعد نصف ساعة بالقطار - حياة ثقافية حية: ففي كل أسبوع يقدم الكثير من الحفلات الموسيقية والمسرحيات والأوبرات واستعراضات الباليه. وتضم المدينتان كذلك عددا من المتاحف والقاعات الفنية الشهيرة. كما أن جنيف في قلب منطقة توفر فرصا كثيرة للرياضات المختلفة وخاصة رياضات التزلج والرحلات الجبلية والرياضات المائية.

## ٦- الاتصالات السلكية واللاسلكية

تمتلك سويسرا شبكة اتصالات سلكية ولاسلكية دولية مباشرة وسريعة وموثوقة وقادرة على المنافسة. وينتظر أن توجد في منتصف عام ١٩٩٥ شبكة اتصالات فائقة السرعة بين مختلف بنوك المعلومات التي تستخدمها المنظمات الدولية والبعثات الدائمة في جنيف، كما ترتبط المنظمات الدولية بشبكة الألياف الزجاجية السويسرية.

وتتوافر نحو ٤٠ قناة تليفزيونية بالفرنسية والألمانية والإيطالية والانجليزية والاسبانية فضلا عن إرسال متقطع بكثير من اللغات الأخرى. وتبث محطات الاذاعة الرسمية بالفرنسية والألمانية والإيطالية. وتوجد كذلك إذاعات خاصة بالفرنسية والانجليزية والعربية. ولعدد كبير من الصحف في العالم أجمع مراسلون دائمون في جنيف يكفلون التغطية الواسعة للأحداث الدولية التي تجري فيها.

## ٧- المدارس

تقدم مدارس عامة ممتازة ومجانية أنواعا مختلفة من التعليم العالي. ولما كان كثير من الأطفال ينتمون إلى أصول أجنبية، فإن السلطات المحلية تنظم دورات تكيف بلغات مختلفة أكثرها شيوعا هي: الانجليزية والعربية والإيطالية والاسبانية والبرتغالية والروسية. وتقدم ثمان وثلاثون مدرسة خاصة ببرامج تعليم متنوعة بلغات مختلفة، وتتيح جامعة جنيف، التي أنشئت عام ١٥٥٢ تعليما جامعا في كل المجالات المعتادة. وتعليم الفيزياء والعلوم السياسية الدولية متطور بوجه خاص بسبب قرب المنظمة الأوروبية للبحوث النووية (CERN) والأمم المتحدة. وفي الآونة الأخيرة أصبحت الكيمياء الحيوية والبيولوجيا النووية ميدانين ممتازين للبحوث العلمية. وتضم جنيف مدرسة مشهورة للترجمة والترجمة الفورية. كما توجد جامعة خاصة باللغة الانجليزية متخصصة في العلوم السياسية.

## ٨- الصحة

يضم كانتون جنيف، الذي يقل تعداد سكانه عن ٤٠٠٠٠ نسمة، نحو ١٩٠٠ طبيب ممارس و٤٢٠ طبيب أسنان و ٣٠٠٠ سرير في المستشفيات. ويوجد به مستشفى جامعي كبير يضم كل الخدمات المعتادة. كما تضم جنيف وضواحيها عددا كبيرا من العيادات الخاصة. ودخول هذه المؤسسات ليس مقيدا، لكن تكلفة المستشفيات أحيانا ما تكون شديدة الارتفاع، ولذا يوصى بالاشتراك في تأمين خاص. ومثل هذا التأمين الزامي بالنسبة للمقيمين.

## ٩- السكنى والتملك

عروض المساكن في جنيف وضواحيها شديدة التنوع تمتد من الشقق الصغيرة في عمارات إلى المساكن الفاخرة. ولا تفرض الحكومة السويسرية أي قيود على أماكن إقامة الموظفين الدوليين.

وحكومة جنيف على استعداد لتقديم مساعدتها للبعثات الدائمة وموظفيها، وللموظفين الدوليين في العثور على مسكن مناسب وحل مشكلة الإسكان.

ويسمح التشريع السويسري الحالي للدول والمنظمات الدولية بشراء ممتلكات عقارية لاستخدامها الرسمي. كما يمكن لموظفي البعثات الدائمة والموظفين الدوليين - بشروط معينة - تملك المساكن. وتجري الآن دراسة تحسين شروط تملك الأجانب وموظفي البعثات الدائمة.

## ١٠- تحويل الأموال إلى بلدان أخرى أو من بلدان أخرى

تتمتع سويسرا بتقاليد ليبرالية طويلة الأجل في المجال المصرفي والمالي. وهي لا تفرض أي قيود على حركة رأس المال. وهكذا يمكن تحويل الأموال بحرية من بلد آخر أو إليه أيا كان مقدار هذه الأموال أو طبيعتها (أوراق بنكنوت، أسهم، سندات، ذهب الخ...). ويكفل القانون سرية الحسابات المصرفية المصرفية، ولا يمكن رفعها إلا بواسطة السلطات القضائية في إطار تحقيق في المخالفات ذات الطبيعة الجنائية.. وتلتزم البنوك بالتحقق من هوية الأشخاص الذين يفتحون حسابات أو ينفذون عمليات نقدية كبيرة.

## ١١- الامتيازات والحصانات الممنوحة للأمانة وموظفيها

تتمتع الأمانة وموظفوها بنفس الامتيازات والحصانات الممنوحة لمنظمة الأمم المتحدة التي يرتبط بها برنامج الأمم المتحدة للبيئة. ومن ثم ينطبق اتفاق المقر المعقود في عام ١٩٤٦ بين سويسرا ومنظمة الأمم المتحدة على أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي وموظفيها. ويترتب على ذلك أن الأمانة ستعفى من الضرائب المباشرة وغير المباشرة سواء كانت ضرائب اتحادية أو ضرائب كانتونات أو جماعات محلية.

وفي إطار الفحص الدوري لشروط الاستقبال، وبمناسبة انشاء مقر منظمة التجارة العالمية في جنيف، قررت الحكومة السويسرية تحسين وضعية المنظمات الدولية في سويسرا. ومنذ الآن ستطبق المزايا الاضافية الممنوحة لمنظمة التجارة العالمية من حيث الامتيازات والحصانات على كل المنظمات الدولية الأخرى التي عقدت سويسرا معها اتفاق مقرر.

وتتعلق هذه التحسينات بوجه خاص بما يلي:

- سيمنح الموظفون الدوليون من فئة مهني - ٥ و مافوقها وضع وامتيازات وحصانات كبار موظفي المنظمات، أي أنهم سيتمتعون بالوضع الدبلوماسي، وبالتالي بمجموع الامتيازات الضريبية والجمركية الممنوحة للدبلوماسيين. ومن حيث الضرائب، يتمتع الموظفون الآخرون (مهني - ٤ وما فوقها) بالإعفاء من الضرائب المباشرة الاتحادية والكانتونية والمحلية على الرواتب التي تدفعها المنظمات.
- وفي مجال الضرائب غير المباشرة، تتمتع المنظمات الدولية والبعثات الدائمة بالإعفاء من ضريبة القيمة المضافة على السلع والخدمات اللازمة لاستخدامها الرسمي. ويتمتع موظفو المنظمات الدولية ممن لهم الوضع الدبلوماسي والوكلاء الدبلوماسيون في البعثات الدائمة بالإعفاء من ضريبة القيمة المضافة على السلع والخدمات اللازمة لاستخدامهم الشخصي الخالصي. وتمنح هذه الإعفاءات عند المنبع أي عند الشراء، ولا يفرض حد أقصى أو قيد بالنسبة للسلع والخدمات المعنية. ولأسباب إدارية، يفترض وجود حد أدنى من المشتريات للتمتع بالإعفاء من ضريبة القيمة المضافة.
- حسنت الشروط المحددة لتجميع أسر الموظفين الدوليين وأعضاء البعثات الدائمة، وهكذا يمكن للأبناء غير المتزوجين الذين يكون أحد والديهم موظفا درليا أو عضوا في بعثة دائمة مصاحبه أو اللحاق به في سويسرا حتى سن ٢٥ عاما طالما أنهم يعيشون في منزل واحد مع والدهم. ويمكن أن تصرح السلطات السويسرية، في ظروف استثنائية، للأبناء الذين يزيد سنهم عن ٢٥ عاما أو للوالدين بدخول سويسرا طالما يعولهم الموظف الدولي أو عضو البعثة الدائمة إعالة كاملة ويعيشون معه.

• تتمتع زوجة الموظف الدولي أو عضو البعثة الدائمة وأولاد الموظف الدولي أو عضو البعثة الدائمة الذين دخلوا سويسرا بحكم تجميع الأسرة قبل سن الحادية والعشرين، وبشرط الإقامة في سويسرا، بمنفذ ميسر إلى سوق العمل، حتى لو وجد هؤلاء الأطفال وظيفة بعد سن الحادية والعشرين. أما الأطفال الذين يلحقون بوالديهم بعد سن الحادية والعشرين، فيظلون خاضعين، إذا رغبوا في ممارسة نشاط يدر دخلا، للموانع العادية التي تحكم ممارسة الأجانب لعمل يدر دخلا في سويسرا.

## التذييل "ألف"

### كندا والتنوع البيولوجي

#### عرض الموضوع

تتمتع كندا بمسمعة دولية لما تكرسه من جهود للحفاظ على الموارد البيولوجية واستخدامها القابل للاستمرار. وقد تجلى التزامها الشديد بهذه القضية في قيامها بدور قيادي في وضع الاتفاقية ذاتها والتفاوض بشأنها. وكانت كندا أول البلدان الصناعية التي وقعت الاتفاقية، ولا تزال تؤكد دورها القيادي على الساحة العالمية، بأسراعها بوضع استراتيجية تنوع بيولوجي وطنية، وأسراعها بإجراء الدراسات الوطنية اللازمة بشأن التنوع البيولوجي.

وأكدت كندا أيضاً التزامها بالعمل البيئي التعاوني في كثير من المجالات مثل نوعية الهواء، والمياه العابرة للحدود، والطيور المهاجرة، والمناطق الرطبة ذات الأهمية الدولية ومصائد الأسماك. وانعكس ذلك فيما تحظى به مبادراتها وبرامجها الرامية إلى الحفاظ على الموارد البيولوجية الدولية من احترام شديد من جانب أطراف الاتفاقية. وفضلاً عن ذلك، تعد الهيكل الأساسية القانونية المؤسسات والبحوث في مجال سياسات وآليات مشاركة الجمهور التي تدعم المبادرات الدولية لكندا نماذجاً نافعة وملموسة لاتخاذ إجراءات للحفاظ البيولوجي في كل أنحاء العالم، بما في ذلك القطب الشمالي.

وبالمثل تعد مبادرات الحفاظ على الموارد البيولوجية واستخدامها القابل للاستمرار من جانب الاتحاد والمقاطعات والاقاليم برهاناً كبيراً على التزام كندا بتحقيق أهداف الاتفاقية. وإذ تسترشد كندا في مبادراتها الوطنية باعتمادها الشديد على الغابات والزراعة ومصائد الأسماك والحياة البرية، فقد أكدت بالفعل خبرتها لدى البلدان النامية، وخاصة فيما يتعلق بالتقييم الاقتصادي والآثار البيئية والمناطق المحمية ومكافحة التلوث والادارة المحلية. وسيسهل وجود الأمانة في كندا هذا التبادل الضروري مع البلدان النامية.

كما سيتيح وجود الأمانة في كندا الوصول المباشر إلى مجموعة كبيرة من المناطق الايكولوجية المعتدلة والواقعة في أقصى الشمال التي تضم جزءاً كبيراً من المناطق الرطبة والمياه العذبة والغابات والموارد البحرية في العالم. ومثل هذه الوفرة والتنوع تتيح مجالاً صالحاً للغاية لعمل الأمانة ولتنفيذ مشاريع الحفاظ والادارة والمشاركة المنسقة مع أطراف الاتفاقية. وتجد هذه المشاريع تطبيقها في أماكن أخرى وتعد أمثلة



هامة لبرامج عملية للإدارة والتخطيط في مجال التنوع البيولوجي. وقد حققت نجاحاً كبيراً في مجال التنوع البيولوجي في كثير من المناطق الايكولوجية المختلفة بالنسبة للغابات النموذجية والزراعية القابلة للاستمرار والادارة المشتركة للحياة البرية وادارة مجاري المياه وتخطيط استخدام الأراضي.

ويعد وجود الأمانة بالقرب من المؤسسات والهيئات الأخرى أمراً مفيداً لتنفيذ الاتفاقية. ولا يمكن الحفاظ على التنوع البيولوجي، ولا سيما الموارد المشتركة بين عدة بلدان، مثل المياه والهواء والأسماك المهاجرة والحياة البرية، دون اتباع نهج قاري. وعلى سبيل المثال، يتيح وجود لجنة أمريكا الشمالية للتعاون البيئي في كندا حالياً الفرصة لإقامة روابط بين التجارة والتنوع البيولوجي وهي روابط سيعززها القرب من أمانة التنوع البيولوجي. ومن المزايا الجديرة بالذكر أيضاً قرب المتاحف وحدائق النباتات والمكتب الكندي للاتحاد الدولي لصون الطبيعة والموارد الطبيعية.

كما سيتيح وجود الأمانة في كندا إقامة علاقات هامة مع مؤسسات البحث والمراكز الجامعية والمعاهد المعروفة عالمياً. مما يمكن الأمانة من الوصول بسهولة إلى أعمال البحث الخاصة بالايكولوجيا المائية ومسارات المواد السامة وسير الأنظمة الايكولوجية والمعارف الايكولوجية التقليدية والأنواع البرية، لدعم أنشطة الأمانة.

## التذييل "باء"

### كويبيك والتنوع البيولوجي

شاركت حكومة كويبيك مشاركة فعالة في عملية وضع اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي. واعتمدت رسمياً بمرسوم صادر في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر عام ١٩٩٢، كل مبادئ وأهداف الاتفاقية. وستطرح استراتيجية كويبيك التنفيذية للتشاور العام وينتظر أن تعتمدها الحكومة في صيف عام ١٩٩٥.

وتبينت كويبيك، منذ أن شرعت في إعداد استراتيجيتها التنفيذية، أنها تملك كثيراً من الأدوات القانونية والإدارية والاجتماعية - الاقتصادية لتحقيق غايات الاتفاقية وهي الحفاظ على التنوع البيولوجي والاستخدام القابل للاستمرار لمكوناتها وكذلك الاقتسام العادل المنصف للمزايا المترتبة على استغلال الموارد الوراثية.

ويغطي كثير من قوانين كويبيك مجال التنوع البيولوجي شديد الاتساع. وهي تتناول أساساً الحق في التمتع ببيئة جيدة، ونوعية البيئة ذاتها وكذلك حماية الأنواع الحية التي تعيش فيها أو المهددة أو الضعيفة، والحفاظ عليها وتعزيز وجودها، ومكافحة التلوث وإزالته، وإدارة النفايات، واستخدام المواد الخطرة، بالإضافة إلى إدارة الأراضي والموارد الطبيعية من منظور التنمية القابلة للاستمرار.

ومن بين ما تبرزه هذه القوانين، عدد كبير من الآليات الاجتماعية والضريبية التي ترمي إلى تشجيع المواطنين والسكان الأصليين وغيرهم واقناعهم واشراكهم والتشاور معهم وتمثيلهم.

وفضلاً عن ذلك، تدرك كندا أن تطور وضعها البيئي مشجع جداً نسبياً، بفضل التقدم الذي تحقق خلال العقود الماضية في مجال إدارة الأنظمة البيئية استناداً إلى محوريين أساسيين:

- إدماج الاهتمامات البيئية في العمليات التجارية أو الترفيهية التي تؤثر على الغابات والحياة البرية والموارد الأخرى؛
- ضرورة تخصيص بعض المناطق وحمايتها.

وتغطي الغابات ٥. في المائة تقريباً من مساحة كويبيك، أي حوالي ٧٦٥ كيلومتر مربع. وتخضع لضغوط استخدام هائلة، ولا سيما من أجل الألواح الخشبية في الجنوب ولب الورق في مناطق غابات الصنوبر. ويواجه مجموع المستخدمين تحدي التوفيق، في نفس المنطقة، بين الحاجة إلى موائيل طبيعية للأنواع الحيوانية والنباتية، واحتياجات الاستجمام والسياحة الايكولوجية، وفي الوقت نفسه تأمين انتاج حراجي كاف وقابل للاستمرار مع الحفاظ على التنوع البيولوجي الضروري. وتستجيب كويبيك أيضاً باقتناع لاشتراكات العملاء الأجانب، والحصول على شهادات تضمن مراعاة أساليب استغلال الغابات للممارسات البيئية السليمة وكذلك لمبدأ استمرار غلة الغابات.

ومن جهة أخرى، ستتزود كويبيك قريباً بسياسة إنمائية قابلة للاستمرار في قطاع التكنولوجيا البيولوجية، ولا يسعنا أن ننسى العمل القوي، بل الريادي على الصعيد القاري، لكل الشركاء الكويبيكيين في مجال مكافحة الملوثات المطلقة في الغلاف الجوي أثناء ممارسة الأنشطة الصناعية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على التنوع البيولوجي على عدة مستويات.

وفيما يتعلق بالمنتزهات والمعازل الايكولوجية وملاذات الحياة البرية والمناطق المحمية الأخرى لأغراض الحفاظ على الأنواع والأنظمة الايكولوجية، فإن كويبيك تعجل بزيادة المساحات المحمية قانوناً واشرك الجماعات الاقليمية والمحلية والمنشآت الخاصة في ادارتها. وستغطي الأراضي المحمية قانوناً لأغراض الحفاظ ٧ في المائة من أراضي كويبيك بحلول عام ٢٠٠٠.

وتشمل شبكة الأراضي المحمية في كويبيك ١٦ منتزهاً و٥٠ معزلاً ايكولوجياً وملاذين للحياة البرية و١٩ موقعاً تحميها مؤسسة الحياة البرية في كويبيك و٣ موائيل للنباتات.

ويتركز أكثر من ٩٨ في المائة من سكان كويبيك ومن الأنشطة البشرية في سفح حوض نهر St Laurent. ويحتجز نحو ٩٠٠٠ كيلومتر مربع من الأراضي الواقعة على طول النهر لحماية المستنقعات والبرك والجزر والمناطق الساحلية الضرورية لصنع الأعشاش وتناسل الحياة البرية، وكموائيل لبيض السمك أو كمواقع للحفاظ على الحياة البرية.

وسيساهم منتزه بحري مساحته ١١٢٨ كيلومترا مربعا، يجري إنشاؤه حاليا، في حماية الأنشطة الأيكولوجية البحرية والساحلية لكويبيك . وتوفر حماية خاصة ل ٣٧٢ كيلومترا مربعا من الأنهار التي تعيش فيها سمكة السلمون، في شريط يمتد على طول نحو ٦٢٠٠ كيلومتر من الأنهار. ويخضع نحو ٧ في المائة من ضفاف الأنهار والسهول المعرضة للفيضانات والسواحل للوائح ترمي إلى توفير الحماية المثلى لها وصيانتها وجودة الأنواع التي تعيش فيها. والواقع أن كويبيك تعطي أولوية لحماية المناطق النهرية بوضع معايير لاستخداماتها وإيلاء اهتمام خاص للاستخدام السليم بالأراضي الرطبة. ويتوجب عموما في هذه الحالة الأخيرة الحصول على ترخيص حكومي قبل استخدامها أو تنميتها.

وهناك ٤٩٦ موقعا محميا للحياة البرية تبلغ مساحتها ٤٢٢٣٦ كيلومترا مربعا ولا تدخل فيها موائل الأسماك التي تضم الكثير من البحيرات ومجاري المياه في كويبيك والتي تخضع استخداماتها بدورها للتنظيم.

وقد احتجزت في شمال كويبيك، حيث النظم البيئية هشة الى حد كبير، مساحة قدرها ... ٥٧ كيلومتر مربع لإقامة منتزهات في المستقبل. وتجري تنمية "خليج جيمس" وفقا للاتفاقات المبرمة بين الحكومات والمجتمعات المحلية للسكان الأصليين. ويستند معظمها في كثير من الحالات الى تقييمات بيئية واسعة النطاق تمس كل الجوانب التي كثيرا ما تكون معقدة ومتراصة.

وتسعى اتفاقيتان مبرمتان بين الحكومات والسكان الأصليين الى التنسيق بين استخدام الموارد الشمالية واحتياجات وأسلوب حياة السكان الأصليين. وقد منح هؤلاء السكان كذلك حقوقا وامتيازات لتأمين مواصلة أنشطتهم التقليدية في المنطقة وإتاحة الفرصة لهم لتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية ومجتمعية أفضل.

وتضم كويبيك مراكز أو صناعات عديدة ترتبط مباشرة بالتكنولوجيا البيولوجية، وتمر حاليا بمرحلة نمو تام (إنتاج مواد صيدلية وبحث في مجال التكنولوجيا البيولوجية الطبية والصناعية، وإنتاج خاص مرتبط بالصناعة الغذائية، والمبيدات البيولوجية، الخ..). وهناك وعي كبير لا بالحاجة إلى التنمية السريعة فحسب، بل أيضا إلى ضمانات الأمن البيولوجي.

وتجدر الإشارة إلى أن من بين المؤسسات العامة الراسخة في كويبيك معهد L'Institut de recherche en biotechnologie ومعهد L'Institut Maurice LAMONTAGNE ومركز Le Centre de la valorisation de la biomasse ، ومعهدين لتكنولوجيا الصناعات الغذائية، ومعهد L'Institut de recherche en biologie vegetale (المرتبط بحديقة نباتات موريال)، ومعهد L'Institut Armand-Frappier ومعهد L'Institut national de la recherche scientifique.

ومن جهة أخرى، يمكن تلخيص المشاغل البيئية الأساسية التي تواجهها حكومة كويبيك في عملها الدولي فيما يلي:

- مكافحة التلوث الذي يتولد في كويبيك أو إزالته أو تخفيضه إلى مستويات مقبولة، والتلوث الذي يؤثر تأثيرا مباشرا على الدول المجاورة وكذلك التلوث الذي له تأثير عالمي أو كوني ؛

- مكافحة الآثار السلبية الناجمة عن التقلبات المتكررة في كميات المياه وتحولاتها، أو إزالتها أو الحد منها ؛

- الحفاظ على التنوع البيولوجي والوصول به إلى المستوى الأمثل.

وتنفذ كويبيك أنشطتها الدولية في مجال البيئة والتنوع البيولوجي والتنمية القابلة للاستمرار بواسطة عدد كبير من المستشارين ومؤسسات البحث والتعليم العالي، وبواسطة إدارات حكومية ومنظمات مختلفة. وأخيرا، أصبحت صناعة كويبيك البيئية موضع استراتيجية لتصدير المنتجات والخدمات.

-----

